













# في بيان هام لأحزاب المعارضة الأردنية إعلان الوقوف مع شعب فلسطين ضد الهجمة الصهيونية الإمبريالية الجديدة

تجريم عملية التفاف الدولي والتصدي لأي تسويق أممي أو سياسي بين العرب والعدو الصهيوني

اصوتت أحزاب المعارضة الأردنية البيان التالي حول ما يجري في فلسطين :

أثار اهتمام الأحزاب المعارضة في الأردن، ما يجري في أرضنا المحتلة فلسطين، وفي الوطن العربي والعالم، منذ اندلاع تل أبيب الأخير يوم ١٩٧٢/٤، وكان أبرز ما يجير الاهتمام ما يلي :

أولاً : إجراءات العدو الصهيوني باستقرار قواته، وبالحركة على جبهات :

التي : عسكرية أممية، وقد استقرت قواته كلها، للقيام بعملية واسعة استهدفت عزل الأراضي المحتلة سنة ٤٨، عن الضفة والقطاع، وعزل المدن في الضفة والقطاع عن القدس، والقيام بعملية مداهمة وتفتيش واعتقال، وهم للتلوث والاحتلال علاقة كاملة، ونسب يربط كاملة لأن أحد أبنائها منهم وفرض حصار شامل يري وحربي والقيام بإجراءات قسرية ضد الشعب كله، ورغم أن هذه الإجراءات لا يقرها أي قانون ولا شرعية، إلا أن العدو يبايها علناً بتطبيقها، وتقوم أجهزة العدو بحملة مدنية لإجبار جماهير من المواطنين العرب على تسليم سلطات العدو في حملاته العسكرية، والقيام بمشروعات مداهمة الأرض في كل مكان من الأرض المحتلة، وتحتل الإجراءات التصديفة للعدو.

ولقد كلفت سلطات العدو سلطة الحكم الذاتي بالقيام بعملية مداهمة واعتقال، لا تستهدف المواطنين لأجهزة العدو فقط بل القيام بما أسمي ضرب البنية التحتية لحماس والجهاد الإسلامي، وكل ما له علاقة بمقاومة شعبنا للاحتلال، وأخذت سلطات الحكم الذاتي كل حيلة في تنفيذها، وبطريقة تصفية لم يسبق لها مثيل، والطوائف التي تنتمي وكالات الأمان، الثانية : سياسية، وقد توجهت نحو الدول العربية وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وسائر العالم، واستهدفت هذه الحملة استقطاب القوى العربية للتحزب بما أسمي عملية السلام، والتلويح بالأوربية، ومكيدة الولايات المتحدة الأمريكية، لساندة دولة العدو في موقفها، ولتأخذ إجراءات تضمن استمرار ما يسمى العملية السلمية من جهة، وحشد المزيد من الجهود لحاربة كل مقاومة أو معارضة لهذه العملية.

ولقد استجابت لذلك حكومتنا مصر والأردن، وباتت كل استعداد للتعاون مع وسائل الإعلام الأمريكية، فقد تحركت بسرعة، واتخذت في حالة عدوان متفان على أراضيها، واتخذت إجراءات فعالة، في التخليد العربي، التمسح إلى إرسال القياداء والأفراد للزمن، إلى المرافعة على عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب، إلى توجيه اتهامات مباشرة لحكومات إيران وسوريا والسعودية، وجاء موقف الحكومة الفرنسية ليظهر تليفاً متحمساً لحكومة العدو، كما لم يحدث من قبل.

تثيره أفعال الإمبراءة : ثانياً : إن استقطاب حكومات الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب العدو الصهيوني، أمر طبيعي، لأن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ملتزمة علناً بملف العدو الصهيوني، وهي تعتبر جزءاً من أمنها، وتعمل حكومة الولايات المتحدة لاستغلال هذا الوضع لاتخاذ إجراءات أكثر صرامة في حاربة معارضي تفكيرها العدواني في الوطن العربي والعالم الإسلامي، ولتفرض وجود عسكري وأمني في بلدنا، وتبرير المزيد من العمليات ضد امتنا وقواما الويلولة والقومية والإسلامية.

ولقد لنا أن نجر حكومة فرنسا إلى هذا الموقف العدواني الذي ابتعد عن النيوالية التي التزمت موقفاً يرفض شامل يري وحربي وإسداد دولة العدو بالسلاح، لأنها باشرت بشن العدوان عام ١٩٦٧م.

وما يستدعي التوقف طويلاً أن كل التحسينات لساندة دولة العدو على الصعيد الدولي وخيوط عن سابق إصدار وجود شعب مشرد، لم تلخذ اتفاقية أوسلو قضية الاحتلال أرضه، وتشردهم، بمن الاعتبار، بل كبرت وجود الاحتلال واستمرار الهجرة، وحاولت أن تعطي لهذا الاحتلال الحق في شرعية سياسية دولية، من بقا، الاحتلال

واستمرار احتجاز المعتقلين، ومنهم الشيخ أحمد ياسين، والإصرار على استمرار القدس عاصمة أبدية لدولة العدو ومواصلته مصادرة الأراضي وبقائه المستوطنات في السبب الرئيس لكل ما يحدث من مقاومة، وما هي هذه الحكومات تقدم العدو الصهيوني دعماً مطلقاً، وتصميم أي عمل يقوم به فرد من شعبنا ضدهم بالإرهاب، مع أن هذه الحكومات التي تمنى احترام حقوق الإنسان بحق الشعوب في تقرير مصيرها، والبقاء عن الديمقراطية، لم تمن يوماً بكل الجرائم التي ارتكبت ضد شعبنا في الأرض المحتلة وسائر الوطن العربي.

ثالثاً : إن حكومة الأردن قامت بحملة شاملة دعائية ضد ما أسمته بـ "الإرهاب"، وتعمدت بالمشاركة في اتخاذ إجراءات بالتعاون مع العدو الصهيوني، وبمكيدة الولايات المتحدة الأمريكية ضد ما أسماه العدو "إرهاباً"، ولا كانت الحكومة الأردنية تعرف أن هناك أرضاً محتلة، وأن اتفاق أوسلو لم يحد شيئاً من الأرض المحتلة، ولم يحد مشكلة اللاجئين، ولم يعالج مشكلة اللاجئين، وأن شعبنا في الوطن العربي، والتجارة إلى مسألة العدو، وإن امتنا العربية والشعوب الإسلامية ما زالت ترفض الخضوع للمخططات العدائية، فإن تبني سياسة تقرب خطه العدو، وهما، وتزيد التناقض بين الحكومة والشعب، وبين الحكومة وجماهير امتنا العربية والإسلامية وتضرب

علاقات الأردن مع إظهاره العربي الإسلامي، وإيماناً في هذا المذهب للعدو الإمبريالي الصهيوني، يحشد مازن ما يسمى بالعملية السلمية، وخشية أطرافها على ما تواجهه من صعوبات، والتي لن يتفهمها هذا الحشد المقتل المتجاهل لآساس القضية، وهو وجود الاحتلال.

ولذلك كله علينا الأحزاب المعارضة الواقعة على هذا البيان، لتعلن وقفاً مع شعبنا في الأرض المحتلة ضد وجود الاحتلال، وضد ممارسات العدو الصهيوني في المداهمة، وإجراءات عزل القدس، والقدس الحصار الشامل على شعبنا في الأرض المحتلة، ونسب اليهود والعقوبات الجماعية، واعتبر هذه الأحزاب أن استمرار المقاومة حق مشروع لشعبنا، وكله للحد من الاحتلال، وأن انفصال العدو من عقالة مسؤولية العدو الصهيوني الذي تجاوز كل الحدود في استخدام العنف.

وتطالب الأحزاب المعارضة الحكومة الأردنية بعدم تسليم هذه الحقوق، وعدم قبول الضغط الصهيوني والعربي، والتجارة إلى مواقف تتناقض مع إرادة شعبنا في الأردن، ومصلحه، وإرادة امتنا العربية والعالم الإسلامي.

وتدعو الأحزاب المعارضة في الأردن، كل الأحزاب والقوى السياسية والتفادي في الوطن العربي إلى ما يلي :

## المرجعية الأمريكية لم تنفذ شاه إيران عندما اتسعت الشقة بينه وبين شعبه

في المقابلة التي نشرتها (الراي) مؤخراً مع الأستاذ محمد حسن هيكل يقول الصحفي المخضرم أن الرأي العام المصري ليس هو المرجعية في شياصة مصر، وأقرها، وأن المرجعية الحقيقية هي أمريكا، وهذا وضع غير مقبول وغير قابل للاستمرار في بلد مستقل.

ما يقوله هيكل لا يختص بمصر وحدها، فهو ينطلق إلى نفس الدرجة أو أكثر على بلدان عربية أخرى، تتمتع بحكوماتها بالاستقلال من الناحية الفنية ولكنها تسقط سياساتها وتوجهاتها وقراراتها للكبرى من المرجع الأمريكي، وليس من الضروري أن يكون ذلك من اقتناع، لكن المشكلة ما إذا كانت المرجعية الأمريكية هذه التي ترتبط بها معظم دول الشرق العربي يمكن الاعتماد عليها على المدى البعيد في تأمين مصلحة وأمن الأنظمة التي تدخل بيت الطاعة الأمريكي، فمن نعم أن أمريكا هي القوة الأعظم الوحيدة في العالم، وأن إرادتها تكاد تصبح في مستوى القرار الدولي الأخرى، كغيرها من صهيروها، كما نفهم أن محالة القوى أفضل من مناصبة العداء ومن لم يقع ثمن غالي، نعم مناهضة الصخرة ليست كسدا، ولا يجوز أن يقدم عليها عاقل، ولكن هل يستطيع الحاكم العربي أن يقول لأمريكا: أنت الصخرة وعلى هذه الصخرة أساسيتي؟ وهل أمريكا صخرة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية وما هو مستقبل الدور الأمريكي في سياسة العالم؟

من المفيد أن يعطون أمريكا مرجعيتهم أن يدركوا أن أمريكا تعيش مرحلة انخراط في المسرح العالمي بعد أن انهيار الاتحاد السوفياتي، وأن التحدي المصري فالفكرين الأمريكي يقولون أن أمريكا سوف تراجع وتسقط مثل كل الامبراطوريات السابقة في التاريخ إذا تحللت أعباء شرطي العالم مع ما يعنيه ذلك من تكاليف في الموارد الاقتصادية والبشرية.

ويلاحظان فقرات أمريكا الخارجية والمعاملات والبرامج الخارجية تنخفض

عن رأي

## مقتطفات من الصحافة الأردنية حول العمليات البطولية

صالح القلاب - المستور

( عندما تفنى الإسرائيليون بعملية قتل يحيى عياش أو عندما أتموا الحائط وسط بيت لحم، أو وهم يصرخون على بقاء المستوطنة داخل الخليل، فإنهم يتجاهلون كل التروقات من احتمال حدوث زلزال، فمل فلسطينية كالمسحاة الانتحارية )

( لا تستطيع حكومة إسرائيل أن تتهرب من مسؤوليتها في إفساد دولة كلفت لأن تتخذ قراراً لغتيل عياش فضل الفروع لصوت للتفكير وتصفيته الحشفي على الجور، إلى تعزيز مسيرة السلام وتجنب كل عمل من شأنه أن يخلل قوة الشعب )

صالح القلاب - المستور

( فالحياة الإسرائيلية المتروكة على يد التفاريق الإسرائيلية والعسكري وبعض القيادات الإسرائيلية ما زالت تشمل المراقب، لم يكن شريفاً العمل داخل غزة لقتل الهنسي عياش، وليس من التلاح استمرار سجن آلاف الفلسطينيين بما في ذلك النساء، وفنات ولا استمرار الإتهام وممارسة مصادرة الأراضي والاستيطان والتسلق في صحبات متوترة أن القدس عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل، وأن لا أحد غيرها له الحق فيها سيادة وحكما )

سلطان الخطاب - الرأي

( هل يؤدي السلام على الجبهة العربية الإسرائيلية إلى اندلاع حرب على جبهات عربية - عربية )

( ترى ... هل تحقق السلام فعلاً بين العرب وإسرائيل هل انتهت كل فصول كرتة الخليج هل لنا منتظر مشاهد أكثر غنا ومبهجة )

مؤنس الفراز - المستور

( إن اندلاع حافة الخط ١٨ بعد أسبوع كامل من انفجار الحافة التي تسير على نفس الخط يؤكد سقوط الإجراءات الأمنية التي تحدث عنها بيرز )

محمد خروب - الرأي

( والأغرب .. الأعجيب أن رئيس الوزراء الحالي شمعون بيرز لم يجد ما يرد به على ما يسمونه عمليات إرهابية، إلا بالتهديد والوعيد، وبالزناد من التهديد، وبالزناد مع أن كلماته سلفه وأمين ما زالت تتردد في الأذان من جوى ومفاتيح التهديد لآلاف يهودي الموت، ويصرخون على التضحية بأنفسهم وأولادهم وشبابهم، دفاعاً عن وطنهم ودينهم واهلهم )

( إن كل ما يمكن أن يتم على بيرز ومكروه .. جيش نداءه من قتل أفراد، منا وأفراد مناهة وتوجيه قرى، وشريد سكان، وعدم منارل، يمكنه أن ينجح في الحد على حزب التفسير المشروعة بالحد والتعزيز والاستعلاء وفريزة أكثر من سافكي لدم يهودي (القدس)، ولكنه أبداً منطلقاً أن ينجح، إذا فعل ذلك لكانت تشير إلى ما فعله - إلا في تنسيق دائرة العنف ولا في تسهيل مهاتم القفز عن حواجز الموت التي طللا حذر العربية الإسرائيلية، أكثر من مرة، من نتائج دفع شباب فلسطيني وألمة إلى تطعيمها وجيوبها )

جورج حماد - المستور

( فالأغلبية تؤمن بأن ما يجري إمداراً لطوفاناً في أرضنا ومخسباتا يفرض عليها الاستمرار في مقاومة العدو، وحرملته في الاستمرار )

مؤنس أبو غربية - الجهد

( صعداً وقصداً، تعرض عن تلك "الدعاية الكلاسيكية، وعن تلك الحيل الصوتية العربية للترجمة إلى اللغة العربية، وينقل في رهاب الفخر كل الفخر، والتشمين كامل التشمين، والاعتزاز بأفق الاستعزاز بما أقدم عليه مجاهدو حركة حماس في القدس وعسقلان من إيداع نضالي يبلغ عدد الإحجاز، ومن جازية استشهادية تزلزل مخططات العداء، والعصا، على حد سواء )

فهد الحولي - الجهد

( قد تلاسن للشاهد الدامية، التي خلفتها العمليات الانتحارية الملتنة بين القدس وتل أبيب، وترا غائراً في نفوس العرب والفلسطينيين الذين طغت كؤوسهم بمرارة قنبر والعجز واليأس، جراء ما استقطرتة الهزائم المتلاحقة والفترة الإسرائيلية ومجرعة الاحتلال من ألام مبرحة على يشوبها، دون ظلال، الحص يشوبها والرغبة العميقة في لائق والانتقام )

ولعل مثل هذه الشاعرة غير الدفينة تماماً تقدم وصفاً تسبيرا كافياً لما ساء معظم الأساطم من كفاية ما في النفس بقدر ما فيها من الحب والتوازن النفسي، وللتعادل الموضوعي بين غزاريه الدم وتسل السيف بين العجز والمخبر، خمر صرنا بمدد دولة الشاهد الفاتنية التي أوصدت دون لثني رب أنهم ميان كما تكلن )

عيسى

## موقف الأحزاب الأردنية من العمليات البطولية في فلسطين

### أحزاب المعارضة الأردنية : كيف يمكن للعدو أن يستنكر العنف الذي تشره أفعاله الإجرامية ؟

حزب (حق) : نحن مع استمرار المقاومة بكل الوسائل حتى يرحل المحتل وهو أول من مارس الإرهاب ولا شرعية له

حشد : أين كان الجميع في الوقت الذي ارتكبت وما زالت ترتكب فيه "إسرائيل" أبشع جرائم الإرهاب الرسمي

جميع وسائل الإعلام العالمية الآن تهاجم ويشر على ما سبق لنا مثيل ما أسمته قائمة المصلة الولايات المتحدة بـ "الإرهاب"، وهذا في أعقاب العمليات الانتحارية التي قام بها أعضاء، من كتائب فدح الدين القسام - الجناح العسكري - لحركة حماس، وهذا التعاطف الأمريكي الأوروبي الدولي مع دولة إسرائيل لم يكن مستغرباً رغم السرعة القصوى للتلان والمناصرة الكبيرة التي حدثت في أعقاب العمليات وشجها ونعتها باقظ الأوصاف، ولكن الشارع الأردني كل صمق لتبني الإعلام الأردني الكامل لجميع ما ذهب إليه العالم من تعابير وشجب واستنكار ونعت للشهداء، بالغة والعلمية البطولية الانتحارية بالانتحار، وغير ذلك مما لم يمهده الشارع الأردني في الإعلام الرسمي، الذي انقلب تماماً في مفاصميه ومصطلحاته، لما هو رأي الأحزاب الأردنية في مثل هذه العمليات وما موقفها من مقاومة الاحتلال ومشروعيتها

الأستاذ ناجي علوش نائب أمين عام حزب العمل القومي (حق) قال للسبيل : بالمشية الصهيونية، فإن وجود الاحتلال يعني شرعية للمقاومة، وهذا الاحتلال هو احتلال استيطاني، أي أنه يعمل على طرد السكان والاستيلاء على الأرض وتحويل شعبنا إلى شعب مشرد، ومعلم شعبنا العربي الفلسطيني الآن مشرد خارج أرضه ولذلك فمن حقنا أن نستخدم كل وسائل المقاومة لمواجهة هذا الاحتلال، أما الذين يسمون هذه المقاومة إرهاباً، فقد تمردوا على ذلك وكل المستعمرين في العالم، الصحتين سموا كل نوع من المقاومة إرهاباً، حتى رمل الحجر على قوات الاحتلال أسهموا إرهاباً، بل وحتى دفاع الناس عن أنفسهم أمام مجامع قوت الاحتلال أسهموا إرهاباً، وأنك فليس غريباً أن يسموا هذه العمليات بالإرهابية، وشرعية في الأرض المحتلة كأي شعب يخضع للاحتلال من حقنا أن ندافع عن أنفسنا بكل الوسائل وأن ندفع الأساليب والوسائل التي ترفع عنقودهم وتهدم تماسك هذا العدو، وإذا كان القانونيون والجهادون في فلسطين قد اضطروا إلى هذا النوع من العمليات التي يجر فيها المقاتل نفسه، فقد اضطروا لذلك لأن العدو الصهيوني لم يلجأ إلى أي أسلوب في التعامل مع الشعب ويحترقوا القانون، فالعدو يفرض العقوبات الجماعية، والعدو يدمر القرى، ويعاقب العائلة لعلاقة أحد أبنائها بالمقاومة، وبما أن القانون والشرعية تقول (لا تزر وزرة وزير أخرى) فإن العدو بإساليه يخرج عن أي قانون وعن أي شرعية وليس من حقنا بعد ذلك أن نسلأ لأصحابنا عن القانون والشرعية، وليس من حق هؤلاء من رئيس أمريكا إلى رئيس فرنسا، أن يبيتوا أي عمل يقوم به شعبنا في مقاومة الاحتلال، لأنهم هم من مكن هذا العدو من إقامة دولته سواء كان في الولايات المتحدة أو في فرنسا، وليس من حقهم إداة أي عمل مقاوم لأنهم مسؤولون عن كل الجرائم التي ترتكب في فلسطين فهم يدعمون العدو سياسياً ومالياً وعسكرياً ويبررون منا أن تكون أنما يندجها العدو دين مقاومة،

إلى هذه الهجة الفلسطينية المرفاة والعربية والأمريكية لإقناع بيرز وإعطائه دفعة في عملية الصراع على السلطة على إسرائيل في إطار الانتداب للقيام لن تنفذ هذه العملية. وإن تسليح تحرير الوحشية للتحفظ على لم ير مثل لها في تاريخ المصراع الفلسطيني ضد الصهيونية، بل ستفتح باباً جديداً لتجدد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وتجاوز اتفاق



## لا تنظروا الى دموع عينه ولكن انظروا الى فعل يديه



د. عمر الاشقر

ليس العجب من الذين يتباكون على الإسلام وهم يحاولون القضاء على مجازات الحيازة وتشويهه بكل سبيل بل العجب من يسقطون هؤلاء فيما يدعون، لأن أفعالهم تكذب أقوالهم ولولاهم لأعداء الإسلام تكشف تضليلهم وخداعهم بعض حكام الشعوب الإسلامية وخطيون مبينين محاسن الإسلام، متباكين على أحوال المسلمين زاعمين أنهم سينفذون شريعة الإسلام، ثم يفرقون السجون بعناء الإسلام ويسببون دماء الصالحين من المسلمين ويعدون عن بلادهم آخرين، نجد من يقول ظهر في المسلمين من سيخيد للإسلام مجده.

أن نبي الله يعاقب لم يرض دموع ابنائه بليلاً على صفيهم عندما جاءوا بأهمل عشاء يكون، زاعمين أن الذئب أكل يوسف بل ولم يرض ما جاءوا به من دم كتب على قميصه.

وكم تكلموا القوام على دم عثمان، ويعضهم كان هو الذي أثار الفتنة التي أدت إلى استشهاده الخليفة الراشد، وعندما ظهر أحد جواسيس بعض القضاة إلى دموع مدح رق له قلبه وقال ما أظنه إلا غلاماً فقال له القاضي الذي خير الناس وعرفهم أن أخوة يوسف جاءوا بأهمل عشاء يكون.

إذا أردنا توثيق شخص ما فيجب أن نعرف حقيقةه وتبينها جيداً، قبل أن نجلع منه مجدداً أسامياً، فقد قيل كـ «التاريخ» وما خالد الزرك جدد خالد العرب، فقلنا بخالد العرب وكذا يتوقع منه لمسلمون أن يعيد للأسلام عزته، ثم تتكشف الأيام عن الطاغية فإذا هو سليل أسرة يهودية جاء إلى السلطة لقصي الإسلام وهدم الخلافة، وكان في أول إسلامه للحكم يعلق السواك برفقته ولا يفارق أريق الوضوء دمه.

ان سبر غور الحقيقة لابد منه قبل الحكم فإن ذلك يجب المسلم للزلف والذلة، ولقد قرأنا فيما قرأنا أن صبيلاً أصاب عصفار يطلق ناري في يوم بارد فأخذ يتنقلها وأخذ أشر وأخذ يبيع ويضع في مخلاته، عصفور جريح لاخر نجانبه ما أرحم هذا الرجل وأرق قلبه انظر إلى دموعه فجرى رحمة بنا وشفقة علينا، فقال له الآخر: لا تنظر إلى دموع عينيه ولكن انظر إلى فعل يديه.

## ليبرتي تشاهد أمير دولة البحرين اطلاق سراح المحامي أحمد الشعلان

وجهت منظمة ليبرتي رسالة إلى أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ناشدته فيها بالإعلان عن إطلاق سراح المحامي أحمد الشعلان الذي لا زال زرع الاعتقال منذ السابع من فبراير (شباط) ١٩٩٦ حين ألقى القبض عليه من قبل مجموعة من ضباط المخابرات في دولة البحرين وجاء في الرسالة التي أرسلت إلى البعثات الدبلوماسية في البحرين عبر الفاكس أن صيت المحامي الشعلان ذاع كشخص سياسي نباض من أجل الديمقراطية والوسائل السلمية والقانونية، وأن منظمة ليبرتي تشكك في تعرض شخص في مثل مقامه إلى السجن والاعتقال لا لجرم ارتكبه بل لممارسة حقاً حراً ولجأه - يستحق كل مواطن.

وقالت الرسالة أن منظمة ليبرتي للدفاع عن الحريات في العالم الإسلامي تتابع الوضع في البحرين من كثرة، ويحزن أن تعرض البلاد لحملات من أعمال العنف تهدد بانتقال هذه الظاهرة الخطيرة إلى الجزيرة، وبينما نندد ليبرتي بكل أساليب العنف والظلم المضاد، فإنها أعربت عن اعتقادها الجازم بأن العنف هو الأصل في فعله على ظلم، ثم لا يلبث أن يتحول فيما بعد إلى وسيلة يستغلها ضباط الفوق لقطع الطريق على كل محاولات الإصلاح بالسنن وبغير الحوار البناء.

وأهابت ليبرتي بحكومة البحرين أن تمنع استعمال ظاهرة العنف، لا بالعنف والاضطهاد، وإنما بفتح منابر الحوار الحر، وبإطلاق الحريات وخلق مناخ صحي يحول دون تنامي المظاهر المرضية التي تفتك بالمجتمعات والدول، معربة عن اعتقادها بأنه لربما كان من المناسب أن تباير الحكومة في هذا المقام بإطلاق سراح الأستاذ أحمد الشعلان، وكذلك إطلاق سراح كل من اعتقل لجرم ارتكبه، وأما رأي لجرم التعبير عن فتنة فكرية دون لجرم إلى ممارسة عنيفة، وأما من يشك في تورطه في عمل عنيف فلا بد من صيانة حقه في أن يقدم محاكمة مدنية عادلة تستوفي فيها الشروط القانونية حسب الأصول.

وخاطبت المنظمة أمير البحرين قائلة: «لقد أثبتت الشجاعة البشرية في عصرنا أن أفضل طريقة لتحقيق الأمن والاستقرار هي إشعار الشعب أنه شريك في إدارة دفة الحكم، مسؤول عن حماية الوطن والمواطن، ولا سبيل إلى ذلك سوى التحول نحو الديمقراطية وأدوات الديمقراطية حتى تترسخ الممارسة ويتحقق الوعي لدى كافة الممارسين، أما البش والتمكين والاقتصاد، فلا يأتي على البلاد والعباد إلا بالشر، وهذه هي تجارب دول العالم كافة أمامكم من أمريكا اللاتينية إلى أوروبا الشرقية مروراً بشمال إفريقيا».

## جماعة الإخوان المسلمين في الأردن

يحسبون عند الله تعالى

العلامة الشيخ

محمد الفخزالي

أحد العلماء الموقين والدعاة الرواد المعدودين الذين سخروا حياتهم يرشدون الأجيال وينافحون عن الدين والعقيدة ويقفون في وجه الظلم والجهل.

تغمده الله الفقيه بوسع رحمته وعظيم مغفرته وأدخله فسيح جنته، وأبدل الأمة عوضاً كبيراً في مصابها.

وأنا لله وأنا إليه راجعون

# إعلان فيينا : المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان يسلّم بحق الشعوب في اتخاذ أي إجراء مشروع لإعمال حقها الذي لا يقبل التصرف في تقرير المصير

## منظمة العفو الدولية تدعو إسرائيل للامتثال لمعايير حقوق الإنسان الدولية

الجماعي، وعدم القيام باعتقال عشوائي وإبداعي، كما وأكدت منظمة مراقبة حقوق الإنسان في بيانها على ضرورة التزام كل من السلطات الإسرائيلية والفلسطينية في دماء على العمليات الانتحارية الأخيرة بلحرق حقوق الإنسان المتضررين عليها في القانون الدولي وبخمس المنظمة في نتائجها للوجه نحو السلطات الإسرائيلية والفلسطينية من القيام باعتقالات جماعية والاحتجاز لعدة طويلة بحق أشخاص لم تقدم بقصدهم تهماً، وشذرت من أعمال التعذيب وسوء المعاملة للمحتجزين.

ومن جانب آخر دعت منظمة التضامن الدولي السلطات الإسرائيلية إلى الإقلاع عن سياسة التعذيبات للعمليات السياسية والعسكرية الفلسطينية وسياسات العقاب الجماعي التي من شأنها جميعاً أن تشكل مشاعر العداوة والانتقام، وحثت الإدارة الأمريكية على التوقف من الإدلاء بتصريحات التي من شأنها أن تعيق التسليم للقائد الفلسطيني، بما في ذلك تسليم القائد السياسي الفلسطيني، د. يوسف أبو سريزق لإسرائيل، حيث إن تصرفاً كهذا من شأنه أن يهدد مصداقية إسرائيل على عدم غرق أو عدم مشاركة في أشكال التعذيب.

أنهم وراء تنظيم التفجيرات أو يمتنعون للدمع لتفجيرات، وأشارت إلى أن عملية التعذيب غير القانونية الواضحة لإحصى عيش، الذي قيل أنه كان يستغل أسيرة إسرائيلية وعليه فإن شغل في غزة بواسطة هاتف نقال مسخ في ٥ كانون ثاني (يناير) ١٩٩٦، استشهدت بها خمس كسب وراء الهجمات المحلية.

وحدثت للفتنة «إسرائيل» وهي تسعى في رغبتها المشروعة للمحافظة على الأمن واجل أمام القضاء، أوقات الذين قتلوا أو أصدروا أوامر القتل، أن تتحمل لمعايير حقوق الإنسان الدولية للأمم المتحدة والتي صادقت إسرائيل نفسها عليها، مشيرة إلى أن المعلومات من جانب إسرائيل في إحصاءات مرتكبي الجرائم أمام القضاء لمحااسبهم، لكن إن يتم ذلك وفقاً للمعايير الدولية والبادئ الأساسية للقوانين الإنسانية التي تمنع التعذيب غير المشروعة.

وحدثت الحكومة الإسرائيلية «على احترام معايير حقوق الإنسان العالمية والبادئ الأساسية للقانون الأساسي» وقالت إنه مصطلح معايير حقوق الإنسان الدولية مثل الميثاق العالمي حول الحقوق المدنية والسياسية، فإن حول الحياة لكل فرد حق متساو في أصلي لا يمكن انتهاكه أو الحد من قدره في أوقات الطوارئ العامة التي تهدد حياة الأمة، مشيرة إلى أن إسرائيل بمصادقتها على الميثاق التزم نفسها بالتصرف وفقاً لمبادئها، التي تضمنت «إسرائيل» على عدم غرق أو عدم مشاركة في أشكال التعذيب.

منظمة مراقبة حقوق الإنسان تحذر إسرائيل والسلطة الفلسطينية من الاعتقالات الجماعية وأعمال التعذيب للمحتجزين

منظمة التضامن الدولي تدعو إسرائيل لوقف سياسة التعذيب والعقاب الجماعي وأمريكا للامتناع عن تسليم د. مزيوق

أعربت «أمستي» عن خشيته بشكل خاص من احتمال إعطاء الحكومة الإسرائيلية موافقتها على «عمليات» تصفية غير قضائية إسلامية مشتهرة بهم كره على التفجيرات التي أودت بحياة أكثر من ٦٠ شخصاً في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٥، وقالت إنها «تتطلب» إزاء إغلاق وتدمير المنازل كإجراء عقابي ضد مواطني منظمة ليبرتي لحقوق الإنسان التي تؤكد لوجه السلطات الإسرائيلية إلى الاعتقال الإداري.

وأعربت منظمة العفو الدولية عن خشيته من قيام «قوة جهاز الأمن العام» التي شكلت حديثاً وأوكلت إليها مهمة مراقبة «حماس» بعمليات تصفية غير قضائية ضد الذين يعتقد

أوسلو أنها حالة الاستعمار في الضفة الغربية، من خلال نظرة مثقفة تحذر الوضع الوجودي في الضفة الغربية نجد بأن تلك الأراضي لا زال يوجد فيها جيش إسرائيلي ولا زالت تخضع لسيطرة إسرائيلية وعليه فإن حالة الاستعمار لا زالت موجودة، ويأتي عليها حق سكان تلك الأراضي بالعمل على تصحيح حريتهم واستقلالهم، ومن هنا يمكننا القول بأن ما وصفه كثيرون بأنه إرهاب إنما هو ممارسة لحق الشعب في طلب الحرية، وما كان التفريق بين الفلسطينيين وبين الإسرائيليين في تصديق الدول من الوضع الراهن الذي يعيد فيه الشعب من معيار أن الشعب مخروم من حريته ومن حق في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

كما جاء في إعلان فيينا لحقوق الإنسان في حزيران ١٩٩٣ في المادة الثانية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يحدد في المادة الثانية الخاصة بالشعب الخاصة للسيطرة الانتحارية أو غير ذلك من أشكال السيطرة الانتحارية أو الاحتلال الانتحاري، يسلّم بحق الشعوب في تقرير المصير، أي إجراء مشروع وفقاً لميثاق الأمم المتحدة لإعمال حقها الذي لا يقبل التصرف في تقرير المصير.

ويذكر المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان أن الحق في تقرير المصير لا يقتضي أن تكون الدولة مستقلة، بل أن تكون لها سلطة إقليمية ذات سيادة، كما أكدت منظمة العفو الدولية في بيانها الصادر في آذار (مارس) ١٩٩٦، على أن الحق في تقرير المصير لا يقتضي أن تكون الدولة مستقلة، بل أن تكون لها سلطة إقليمية ذات سيادة، كما أكدت منظمة العفو الدولية في بيانها الصادر في آذار (مارس) ١٩٩٦، على أن الحق في تقرير المصير لا يقتضي أن تكون الدولة مستقلة، بل أن تكون لها سلطة إقليمية ذات سيادة.

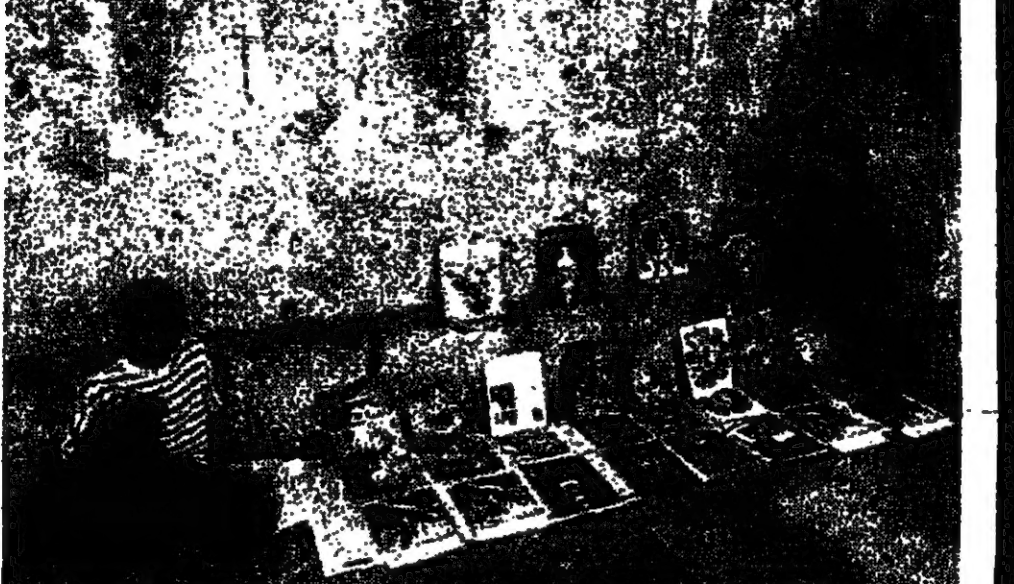
سعيها للمحافظة على الأمن، كما

## كتب: ربي الفرح

إشكالية التفريق بين ما يسمى «إرهاباً» وما يسمى «بالتحرر الوطني» مبررات مختلفة لتسمية فعل ما ياتيه ضمن ممارسة حق التحرر الوطني ليكون كل ما عداه إرهاباً، وكان من بينها الاعتراف الدولي أو الإقليمي بأن الجهة المخدعة في حركة تحرر وطني أو وجود احتلال إقليمي، ووفقاً لمعايير القانون الدولي فإن الأراضي الفلسطينية تعتبر أراض محتلة وذلك بسبب وجود جيش إسرائيلي فيها وهو ما يخالف قرار الأمم المتحدة ٢٤٢.

كما أن قرار الأمم المتحدة ٤٧٨ القاضي بعدم نقل سفارات الدولة إلى مدينة القدس يشير إلى أنها مدينة محتلة كما جاء في تعريف الدول، وفيه فإن في متصرف للهيئة الاحتلال حق قائم يستتبع به الشعب الفلسطيني ويؤهله لاستخدام جميع الوسائل التي تكفل له التحرر من الاستعمار وفقاً لإعلان الأمم المتحدة في ضمان حق الاستقلال للدول والشعوب الصان في كانون أول ١٩٦٠، حيث جاء فيه «متصرف للهيئة العامة بقطع الشعوب نحو الحرية ويوفر الشعوب المستمرة الحام في حصول استقلالهم» وتؤمن بأن عملية التحرير لا تقام ولا تجوز عنها، ومن أجل تقاضي الأزمات الصعبة فإنه لا بد من وضع نهاية لجميع أفعال الفصل والتفريق المرفقة له.

كما وضعت المادة الأولى في الميثاق العالمي لحقوق الإنسان الاجتماعية والثقافية والمادة الأولى



## د. محمود أبو دنون: لا بد من تضاعف جهود الجمعية لمحاربة هذه الظاهرة

د. إدريس العزام: أهم صور التأثير السلبي لهذه الظاهرة في المجتمع

د. خالد التنتي: وضعت وزارة التربية والتعليم ثلاث برامج لمكافحة التسرب

السيد خليل البنا: أجزم على إمكانية القضاء على هذه الظاهرة

## د. إدريس العزام: أهم صور التأثير السلبي لهذه الظاهرة في المجتمع

المجتمع هو تزايد المنحرفين والمجرمين

د. خالد التنتي: وضعت وزارة التربية والتعليم ثلاث برامج لمكافحة التسرب

السيد خليل البنا: أجزم على إمكانية القضاء على هذه الظاهرة

وكان من أهم مناقشته الأساسية «تدعيم الطفولة ورعايتها وصون حقوقها» مكن أساساً من مكانة المجتمع الكلية والحد من بعض بعضاً كالبائين الراغبين إذا لم يجر من عضو تداعي له سائر الأعضاء والسهر والمهم.

ولا يختلف اثنان على أن الفشل في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية في بعض الأحيان سبب من دعاء للفقر المدقع، وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما أغنى عيلاً إلا بما أغقر به آخرون، ولو أخذنا بعين الاعتبار كمشوطين ومواطنين الجاني الاجتماعي وأهداف الوزارة السامية للتحسين الاجتماعي والتقدم الاجتماعي، والأوضاع السلبية للطفولة في بيئة إكباتية القضاء على هذه الظاهرة، والحد من استعمالها ممكن، وأجرى على إمكانية إذا ما خيمت روح التكافل والتضامن والتزاور والإحسان والجماعي على كل المشاريع والفتن فقد كلف الفكر أن يكون كذا، ولا بد من البداية الأولى على المساهمة في التوعية لسبب الفقر وسد سدده، لكي لا نجد في مجتمعاتنا سائلاً أو متسولاً يلجأ إلى هذه العادة القبيحة ويشتكي ترعاهم مثل مؤسسات السنين أو الأعداء أو الأطفال.

وأكد بأن البائين القليلين أن عدداً كبيراً من التشويع والتشريع فيهم في غنى عن امتثال هذا السلوك لإرتفاع دخلهم في حقيقة الأمر مما يدل على أن سلوكهم نابع من الاختلال النفسي وأنه سلوك مرضي وليس بسبب العوز والفقر.

والمطلب على ضوء ذلك من المواطنين ومن الهيئات المشاركة الفعالة بمصارعة هذه الظاهرة وأن يكون كل مواطن خبيراً في موقعه مجتمعتاً ويوجهه الشؤرك كما نريد أن يكون فهناك الصناديق التي تلتزم بواجبها لكل محتاج وهناك الجمعيات والمؤسسات الخيرية التي يمكن أن تكون لها دور في تحقيق التنمية الاجتماعية وليس من بد سائلاً، فالمسألة من قبل وليد الظلمة خير من اليد السطى.

وبما لا شك فيه أن مسؤولية ذلك تقع على عاتق المؤسسات الرسمية والأهلية والأفراد لأن المسؤولية جماعية ولا يصح إلقاءها على مواطن أن يتصل من ذلك أن الآثار السلبية يتقل بها الجميع وتصب في المجتمع وقت في عيشه ولا تتناسب ولا

تتوافق مع التوجهات العامة في السياسة الاجتماعية، فبعد هذه الظاهرة، ولتقلنا من وزارة التنمية إلى وزارة التخطيط يوصفها الجهة المسؤولة عن وضع البرامج والخطط التي تكفل تحقيق وتنفيذ الالتزامات الأردنية بواجب وعرضاً في الاجتماعات والبرامج المختصة بحقوق الطفل والوقاية عليها، ومن أهمها ميثاق حقوق الطفل العربي، الصادر عن جامعة الدول العربية، وقد تم اعتماد وثيقة حقوق الطفل العربي واعتماده ميثاقاً رسمياً بقرار من رئاسة الوزراء رقم ١٦٠٠/٢٢ بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٠ الموافق ١٩٨٤/٧/١٠.

فرقة الحنين فرقة الحنين فرقة الحنين فرقة الحنين

فرقة الحنين

فرقة الحنين

فرقة الحنين

فرقة الحنين

فرقة الحنين



## الناطق الرسمي باسم حركة حماس غوشة للمسبيل

# لا علاقة لرموز حماس في الاردن بالاعمال العسكرية، والذين يطلقون الاتهامات يريدون احراج الاردن والضغط على رموز الحركة

## السلطة الفلسطينية زورت عدة بيانات ونسبتها لحركة حماس للتشكيك في مواقفها

## لم يصدر عن الحركة اي موقف رسمي بوقف المقاومة ضد الاحتلال



غوشة - واضح بان ما ينبغي له الكيان الصهيوني ان هو تصفية حركة حماس بصورة نهائية سواء بالاعتقال او القتل او نصف اليدوت او اغلاق المؤسسات وتجهيف كافة البنايات والمنازل والاعمال والسياسية وعدم الكيان الصهيوني في هذا لتجنيب الامارة العربية التي تسعى للاستفادة من هذه الحملة في الانتخابات العربية في نهاية هذا العام الحالي لتحتل بضع الدوائر الصهيونية وحركة المقاومة الاسلامية حماس التي هي طليعة الشعب الفلسطيني المجاهد والامة العربية والاسلامية في مواجهة الشرور الصهيوني والمطامع في منطقتنا العربية والاسلامية لا يجوز بحال من الاحوال تركها وجنبا لتفاجئة هذه الحملة.

فالمطلب وثقة اسلامية حقيقية مع الحركة الاسلامية في فلسطين والاعمق السياسي والاجتماعي والادبي والشعبي والتصدي لهذه الحملة والحرب التي اعطتها يديروس بكل قوة وعناء فتاة بان الامة العربية والاسلامية قادرة على ذلك ولا يجوز الانكسار ببيانات القذرة او الشجب او الاستنكار ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص.

تتم الدعوة لعقد مؤتمر دولي لمكافحة ما سمي بالارهاب يوم الاربعة القادم في شرم الشيخ كيف تنظرون لانقاذ هذا المؤتمر؟

غوشة - يمكن ان يكون هناك عدة اسباب تحت لحد هذا المؤتمر ولكننا نرجع الى البواعث الانسانية لهذا المؤتمر في دعم المجتمع العربي في كل القنصرات للوجهة الاربع التي تعرض لها والتي جعلته يبر في ازمة من الخوف والقلق حول مستقبل دولة الكيان الصهيوني لفضلة في ذلك رغم حرب العمل ودعم مسيرة القضية التي تعرضت لخطر التفرق منذ مؤتمر مدريد وحتى الان.

ليشأ ان هذا المؤتمر يجب ان يشهده صيرة للقائمة والجهاد حركة التحرير التي تجري في فلسطين والعراق والارهاب بها، وهو امر حساس خطير والاسف فان مشاركة عدد من الدول العربية بعد امرأ خطيراً ايضاً.

نحذر ان نوضح بان الصهيونية الذين يريدون ان يصنعوا او يصنعوا حركة التحرير الوطني الاسلامي في فلسطين بالارهاب هم انفسهم اساتذة في الارهاب العنصري والارهاب الدولي، والصهيونية من الذين اقنوا دولهم على الارهاب وبنسب الارهاب، وما زالت مجازيرهم الرئيسية في شفت فتق الداء الذي في القدس ويدبر ويسكن وكفر قاسم ونبيع الاسرى للصين والقصص البشري للشعب اللبناني وغيرها من العمليات الاجرامية في لبنان.

نحن في حركة حماس نلثفت لهذا الاحتلال الفاسد لارض فلسطين، وسنبقى نحن وكل مؤيدي وانصار حماس نتحلى بالصمود في مواجهة محاولات الانكسار ونحن على ثقة بامر الله، وعلى يقين بان الله سوف يحقق فكترتنا... فهي كاشجرة الطيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء.

وقول لشعبنا الصابر المربط ان هذه الحملة على الاسلام وعلى الجاهدين في سبيل الله سوف ترتد على اعقاب الله، والذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا، وقالوا حسبي الى ربكم اليك، فانقلبون بفتح الله ولا يضرهم ما بفسسهم سوء وعدوا ورضوان الله، والله ذو فضل عظيم (آل عمران: 173-174).

نعم نحن على ثقة بان هؤلاء الاصلبان لن يثيروا على شعبنا ولن يبقوا من عسائنا... وسيتطلب الشعب والجاهدين بفتح من الله لا يفسهم سوء وسيتطلب عوننا الصهيوني بخزي والذل... وان لشعبنا الهممة والاضيق لا تزيينا والولايات المتحدة التي اسرائيل اللوفون من كتب على احتياجات الشرطة الاسرائيلية في مجال مكافحة الارهاب.

وكانت الولايات المتحدة اوسلت الاربعة المضي أحداثاً خاصة بفتح 5 مليون دولار لمساعدة اسرائيل في مجال اكتشاف المواد المتفجرة، وحيثما الاستخبارات في اعقاب عملية التفجيرات الاخيرة في من القدس الغربية وعسقلان وتل نيب من جانب حركات المقاومة المسلحة.

في اغليتهم من الاسلحة، انذاك قطن تعاملنا ولا رثنا بايجابية مع المشروع ونحمل حكومة العدو كامل المسؤولية عن استمرار هذا الوضع. كيف تنظرون الى رموز الفعل التي صورت في المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1948 والتي هاجمت العمليات الاستشهادية؟

غوشة - لا شك ان شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة عام 1948 يعيش تحت الاحتلال الصهيوني في ظروف صعبة وذلك فمن الطبيعي ان يحاول هذا الشعب الاستمرار في حياته دون ان يتعرض لضغط الصهيونية ولكن كان هناك مبالغة واضعة من قبل البيض مثل احمد الطيبي وميدال تم دروش فقد تبني احمد الطيبي تحريك الفلسطينيين في المناطق المحتلة عام 1948 وفي الضفة والقطاع، وهذا تلك الجماهير للخروج الى الشارع للتعبير عن رفضها للعمليات الاستشهادية اما ميدال تم دروش فله موقف مؤسف جداً لما للقاء في بلدة كفر قاسم لعدد من اهل الشريعة وانتزع منهم فتوى بان الشباب الذين نفذوا العمليات الاخيرة ليسوا استشهاديين ولما هم انتحاريون وهو يسعى الان لاستصدار فتوى من الازهر بهذا الخصوص، وهو بالضغط على طالبه به بيزون، وان هذا المشروع واضح وبجلي لكل مسلم وقد قال فيه علماء المسلمين كلمتهم على مر العصور كما اكده العلماء الاجلاء في عصرنا الحاضر باعتبار شرعية مقاومة الاحتلال وانها من اقدس الواجبات وان ذلك فرض عين على كل مسلم ومسلمة في تحرير ارض الليرة وتحريك القدس الشريف لرض الانصار والمراجع لتبني محمد صلى الله عليه وسلم... ونحن مع ذلك نطالب العلماء في كل مكان التصدي لهذه الحملة القاذرة على الاسلام وعلى ارض المسلمين في فلسطين لنصلي الجهاد في سبيل الله بالارهاب، وسأطلب من علماء المسلمين التصدي لاستهوا قلة الكيان الصهيوني وبين الاسلام.

وكما قال ذلك ما قدوه به نبي كوكيل رئيس بلدية القدس سابقاً وهو من حزب العمل حيث استهزأ بالرسول صلى الله عليه وسلم وبصاحبه الاسراء والمخرج واعتبرها خرافة.

غوشة - اريد ان اوضح هذه الفيد بيزون خلال الاسابيع السابقة عدة بيانات مزورة وقت رورها اطراف في السلطة الفلسطينية ونسبتها الى حركة حماس وهو ما لحدت يوماً من البلية واظهر وجود تناقض في مواقف الحركة وهذا هو هدف الجهات التي وقتت رورا.

## مستعدون للتعامل بايجابية مع اقتراح اخراج المدنيين من كلا الطرفين من دائرة الصراع

## اتهامات السلطة بوجود تنسيق بين حماس واليمين الاسرائيلي لا اساس لها من الصحة

## الذين يريدون ان يصنفوا حركة حماس كحركة ارهابية هم انفسهم اساتذة في الارهاب الدولي وارباب الدولة

وخيال وكذلك ما قاله رئيس وزراء العدو بيرز مستنيراً بفتكة ان الشهيد في سبيل الله جزامه الجاهل.

نحن نعتبر شعبنا الفلسطيني المؤمن في كل مواقع تواجده شعباً واحداً موحداً سواء كان في مناطق 1948 او الضفة او للشتات وان هذا الشعب باغليته الساحقة ينبغي متسكاً بارض اياته واجدانه من نهرا الى يصرها وسائر ارضه طريق مقاومة الاحتلال بكل السبل للتحلة، تلك المقاومة للشرعية التي اقرتها الشرائع السماوية والقرانين الدوابية.

تتعرضون في حركة حماس لهجمة دولية واسعة فساد هو المكثوب باعترافكم من الشعوب العربية والاسلامية وحركاتها الاسلامية لدعم ومؤازركم في التصدي لهذه الهجمة.

تلك البيانات الباطلة، ولكننا تؤكد ان جميع محاولات السلطة لتصفية صيرة الحركة وثأرة الشكوك حول مواقفها بقول.

ولكن صورت تصريجات عن بعض رموز الحركة في وقت غير مؤتمر صحفي دعت الى وقف العمل للعسكري عدة ثلاثة أشهر فهل تمثل هذه للتصريح اللوفوق الرسمي للحركة؟

غوشة - لم يصدر عن الحركة اي موقف رسمي حتى الان بوقف المقاومة ضد الاحتلال، وايه بيانات او تصريحات تخالف ذلك لا تدبر عن الموقف الرسمي للحركة.

عرضتم في وقت سابق اقتراحاً لوقف استهداف المدنيين من كلا الجانبين مع الاسرائيليين مقابل شروط معينة، هل زال لحكم الاستعداد للتعامل مع مثل هذه العروض؟

غوشة - اعلنت حركة حماس في بيان صدر عنها قبل ايام انها مستعدة لانقذة هذا الامر والتجاوب مع اي مسعى او جهود سياسية تهدف الى تخفيف الاحتقان الذي يسود المنطقة بما يحفظ حقوق شعبنا وكما يعلم الجميع فان حركة حماس كانت تحث على استهداف المدنيين ولكن لثاء تنفيذ العمليات الجهادية تحصل احياناً خسائر بين المدنيين وكانت حركة حماس قد عرضت اخراج المدنيين من دائرة الصراع للتواصل بين الشعب الفلسطيني وبين القذرة الصهيونية وفق رؤية معينة ولكن لم تستجب حكومة الاحتلال الصهيوني لذلك واستمرت في عمليات قتل المدنيين وعناصر حركة حماس للجهدين من السلاح من طريق الاستمرار والمستهزئين والجيش، وكان القتل يتم بدم بارد حيث تم تصفية اكثر من 20 عنصراً نشطاً في حركة حماس خلال عام 1990 ومعظمهم في منطقة الخليل بعد ان تسفد بورتهم والمصرايح وعمدت بالبلدوزيات وقتلوا عدة عورات بالرصاص واستمرت ايضا عمليات التعذيب للعتقلين بمسائل الهز التي اشد الى استهداف خمسة من معتقلي حماس في السجن الاسرائيلي بموافقة الحكومة الصهيونية التي اقترت اساليب التعذيب تلك كما استمرت عمليات تعذيب الشبان الفلسطيني واذا.

واصلت السلطات الصهيونية رفضها الافراج عن المعتقلين والمعتقلات الفلسطينية الذين هم

قال المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية حماس، ان اشتداد الهجمة والضغط على الحركة لن يزيدها الا ثباتاً واصراراً على مواصلة طريق التحرير، وتبقى ان يكون لرموز حركة حماس في الاربن علاقة بالاعمال العسكرية داخل الاراضي الفلسطينية ووصف الاتهامات بهذا الصدد بانها مبرمجة ومكتوبة جملة وتفصيلاً، وقال ان الهدف منها احراج الاردن والضغط على رموز الحركة الذين يعملون في الاطار السياسي والاعلامي.

كما أكد غوشة في مقابلة اجرتها معه صحيفة السبيل ان حركة حماس كانت تتجنب في عملياتها استهداف المدنيين من دائرة الصراع، واذاف ان الحركة ما زالت مستعدة للتعامل بايجابية مع عرض بهذا الخصوص، ووصف ما قامت به السلطة الفلسطينية من عرض لصور اسلحة وتخزينها قائلة انها عثرت عليها خلال حملات الاعتقالات والمداهمات في مناطق الحكم الذاتي بانها مسرحية واتهم السلطة بتزوير عدة بيانات صورت مؤخراً بهدف تشويه صورة الحركة والمثارة الشكوك حول مواقفها.

الاسلام بصورة وحشية... عرضت السلطة الفلسطينية صوراً لاسلحة وتخزينها واحزمة ناسفة قالت انها عثرت عليها خلال حملة الاعتقالات والمداهمات ما مدى صحة ذلك؟

غوشة - هذه مسرحية تلجأ لها السلطة حيث من السهولة يمكن ان تحضر هذه الأدوات من مخازنها وتعرضها امام وسائل الاعلام من اجل تضليل الرأي العام.

يرى البعض ان هناك قدر كبير من التناقض بين انتقادات السلطة الفلسطينية للاجراءات العقابية التي تشنها السلطات الاسرائيلية بحق للشعب الفلسطيني وبين ممارستها في هذه الاجراءات في المناطق الفلسطينية.

غوشة - يمكن ان نصف تصرفات السلطة الفلسطينية والتواطؤ في ان واحد، بمعنى ان السلطة الفلسطينية متواطئة تماماً مع عمليات الاحتلال الصهيونية في حملة القمع المشتركة وفي نفس الوقت تحذر لجهة اعمالها للاداء بالاطاوى برفع الحصار ووقف القمع الصهيوني بينما تمارس هذه السلطة نفس الاجراءات، واكثر من ذلك فقد لاحظنا ان السلطة استنكرت قرار

اغلاق بيت الشرق في القدس وهو ما نستكره نحن ايضاً، ولكنها سكنت عن اغلاق ست مؤسسات اسلامية في القدس، والتواطؤ قد وصل مداه في القاء الذي عقد بين أجهزة المخابرات الصهيونية والامريكية والفلسطينية لتبادل المعلومات والتشبيك حول حركة حماس.

صورت تصريجات من عدد من رموز السلطة حول وجود تنسيق بين حركة حماس وبين اليمين الاسرائيلي لاستقاط حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية القادمة ما مدى حقيقة وجود مثل هذا التنسيق؟ وهل تسعون بالفعل لاسقاط حزب العمل؟

غوشة - هذا الاتهام لا اساس له من الصحة وحركة حماس تعتبر ان حزب العمل والليكود وجهان لعملة واحدة، وكلا الحزبين يعملان للشعب الفلسطيني واعمالهم مواقف سياسية متقاربة من بنود القضية الفلسطينية، وكان مسؤولون في السلطة الفلسطينية زعموا بان حركة حماس تحصل على سالة الهيكسوجون من داخل اسرائيل، بواسطة عناصر يمينية اسرائيلية، ولكن خيراً صهيونياً في المتفجرات كذب هذه الاعامات وقال ان المتفجرات التي يستعملها الجاهدين يحصلون عليها من الامم التي تتسرب من الخارج بعد تفكيكها وان قصة الهيكسوجون ما هي الا اكذوبة كتمان الانباء بان ايران ارسلت المتفجرات لحركة حماس اكذوبة اكبر.

ولكن للتفزيون الاسرائيلي اورد كلاماً على لسان محمد ابو وردة الذي حكم عليه بالسجن المؤبد في سجون السلطة وللتهم بالوقوف وراء عملياتي القدس وعسقلان بان حركة حماس تسعى عبر عملياتها لاسقاط حزب العمل في الانتخابات القادمة.

غوشة - الواقع ان كل من شامد للقليلة مع (ابو وردة) يخرج بانطباع ان تصريحاته مبرمجة اتفق عليها بين الامم الرقائتي الفلسطيني والاشباك الاسرائيلي من اجل تصنيب شعبة حزب العمل والتفكيك، يتجهات الجاهدين... وهذه التصريحات تأتي تحت الضغط والتهديد ولا يمكن اعتبارها صحيحة.

صورت اتهامات من بعض مسؤولي السلطة لرموز حركة حماس في

شنت السلطات الاسرائيلية بعد اسبوع في صفوف الشعب الفلسطيني واعلنت حرباً شاملة ضد حركة حماس كيف تنظرون الى هذه الاجراءات القمعية؟

غوشة - عندما اعلن بيرز الحرب على حماس فهو معلماً قد اعلن الحرب على الاسلام وعلى الحركات الاسلامية في كل مكان، ورئيس دولة الكيان الصهيوني وصف العمليات الاستشهادية الاخيرة بأنها حرب ضد الدولة الصهيونية وربما هذا اقرب وصف للضمخون الاستراتيجي لمقاومة حركة حماس للاحتلال الصهيوني، وزاد رئيس الدولة الصهيوني عنده على الجاهدين الفلسطينيين عندما وصفهم بأنهم يمثلون ابرة في كومة قذرة وأنه مستعد من اجل الوصول لهذه الابرة ان يحرق كومة القش جميعها وهذا هو قمة الارهاب، وهذا بالضبط ما بدأ بيرز بتنفيذه، حيث حاصر الضفة والقطاع حصاراً مطلقاً برأ وجرراً ووضع الديابات في مناطق على الخط الاخضر، وبدأ باقتحام منطقة (ب) حسب اتفاقية اوسلو والتي تشمل 450 قرية وايضاً بنسخ القرى في منطقة الخليل حيث فرض عليه منع التجول والحصار القاسي وقام بحملة من الاعتقالات الشرسة واولك هذه اللمة للجهة خاصة برئيسا رئيس الشابات واستعان بفرقة للتصويرين الذين قاموا باعتقال بعض مجاهدي حركة حماس، وعندما 12 منزلاً للهم ويدأوا بهدم المنزل المستلجر لعائلة الشهيد رائد شرويني في قرية برقة قضاء نابلس وهمد معه منزلان ثم بدأت السلطات الصهيونية حملاتها القمعية ضد المؤسسات الاسلامية التربوية والخيرية والصحية وغيرها، واغلقت ست مؤسسات في منطقة القدس وحدها.

وبالنسبة للاعتقالات فحتى الان لم تعلن سلطات الاحتلال عن رقم نهائي والاعتقالات ما تزال مستمرة وقد صدر تهديد عن وزير خارجية العدو الصهيوني ايهود باراك لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بان الجيش الاسرائيلي قد يتقدم للمنطقة (أ) اي المدن الفلسطينية وقطاع غزة خلال الفترة القريبة القادمة، وهناك معلومات عن النية لايام عدد من اقرباء الجاهدين سواء الى لبنان او الى بعض الدول العربية.

واختصاراً لقد هنر عمليات كاتيب القسام الاخيرة اركان دولة الكيان الصهيوني واعادت الاسر الى الزعيم الاول وهو بعد لصحية اغتصاب الصهاينة للاراضي الفلسطينية والاقامة فيها.

رافق الاجراءات القمعية الاسرائيلية اجراءات قمعية موازية قامت بها السلطة الفلسطينية ضد اعضاء حركة حماس ومؤسساتها كيف تنظرون الى ذلك؟

غوشة - يجب ان نفهم ان وظيفة السلطة الفلسطينية حسب اتفاقية اوسلو لتخلص في امرين اساسيين الاول: التنازل والتخلي عن حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه، والثاني: تأمين الامن للكيان الصهيوني، ولذلك نذكر ان ورد في اتفاقيات اوسلو النص على تشكيل لجنة فلسطينية قوية، وقد وصل العدد الى 30 الفا بناط بهم مهمة حماية الامن الصهيوني، وانطلاقاً من هذه الوظيفة فقد رازى عمليات القمع الصهيونية عمليات قمع من السلطة التي وصفه شاحال وزير الامن الاسرائيلي بأنه تنسيق جيد، ولكن بيرز وباراك ما زالوا يضطغان على السلطة ليعمل هذا التنسيق الى درجة اعلى، وفعلاً قامت الاجهزة الامنية للسلطة الفلسطينية بكثر حملة اعتقالات حيث اعتقلت مئات وقد اعترف رئيس السلطة مؤخراً امام اجهزة الامن بانهم قد اعتقلوا اكثر من 200 معتقل خلال 24 ساعة فقط بينما العدد الحقيقي للمعتقلين وصل اضعاف هذا الرقم!!

وتقال رئيس الشرطة الفلسطينية في غزة ان الحملة في بدايتها، وحتى تتصور ضخامة هذه الحملة علينا ان نتصور ان 1000 شرطي اطلقوا على حي الشعبية لوجهة لتسوية ودمامة بيوت كما قامت السلطة بالسيطرة على مساجد الحركة الاسلامية وبالمسيطرة على كافة المؤسسات الاسلامية سواء كانت جمعيات خيرية او مدارس او عيادات او دور ايتام و حضانات اطفال او مراكز تصفية قران، واقتصر ايضاً مكتب الشيخ احمد ياسين في صبرا الذي طالما زعم رئيس السلطة الفلسطينية بأنه حريص كل الحرص على الانسحاب عنه، وكانت قمة هذه المداهمات مدامة الجامعة



## السلطة والاحتلال وشرم الشيخ في مواجهة الحقيقة الغائبة!!

بدأ بيد وكثافتاً بكثافة تلك سلطة القمع الذاتي مع سلطة الاحتلال في استهداف المواطنين فعندما يلجأ الفلسطينيون الى مصادرة الرجولة بيوت الامم يكون على مقربة منهم ويعدم بخطوة واحدة فقط الخاصصون، وحينما تعقد جلسات التحقيق لبعض المعتقلين، فان ذلك لا يتم الا بادارة مشتركة وتصوير مشترك وخدمة غاية مشتركة في تأمين المستوطنين والحصنين وترويع ابناء الشعب للكوبية بالسلطة والاحتلال معاً.

لقد اثبتت السلطة في الامة الاخيرة حسن نيبتها تجاه الاحتلال، واستحقت الثقة الصهيونية عن جدارة، لثابت باعت شعبة - رخصاً - للاحتلال ولتحقيق اهداف الاحتلال، وما يوسف له ان هذا الحجم من العتريات والاستعراض الذي صير من لزام السلطة والانتفاخ اوداج العميد المازن عسكياً لم نسمع ولم نرها يوم فرضت اسرائيل على اهل مصر حصر حظر التجول والاقلاق وعدم الانتقال من مكان الى مكان داخل مناطق الحكم الذاتي لانه لا منعت هذه العتريات - اهلها وادخلها على السور، وفي مقاضوات الاثلاث حول الافراج عن المعتقلين، او استلام الموقوفات الدولية.

فكم في رخصه هذه التصرفات!! لكن الارض منها ما يرى فيها مسلكاً صحيحاً لتكريس سلطته، وما اسواها من نفسية مريضة مهزومة تلك التي تجن في مواجهة الاحتلال لدرجة الانسحاب بالارض وبيع الريق والالامنة بينما تستأسد على بيوت الله وبيوت الانبياء وفي الحكم والامانة واجاز الزكاة وبني الحضنة التي نرى ايتها.

ما ابداها من رجولة وما ارضها من سلوكيات مهما قيل في تبريرها او في الطماع عنها، ولتخبر ان كنا هناك شعبة - ان اجراءات في المقاومة لم تكن انزماً بالتالي فليس ثمة قيمة للانقادات عند الاحتلال عندما يس قف مستوطن واحد مجنون وكفه في الاحتلال الذي لم يقص المجاز للسلطة للكلام مجرد الكلام، فلم تستطع اذ لك سوى بلع الاناعة والتفليس عن حقيقة ما قام به حماس والمقاومة لانها سلطة عاجزة مريضة ومازمنة، وان اعداءها الذين تشن حربها ضدهم هم من تسميهم ابراهيميين في استمساكها بدماء، ولا اقلوا احراجا وهي السجعة فخرجوا من الخليل وشروا في القدس وعسقلان وتل أبيب، نعم ان يئن الفلسطينيون في احد وجهيه الا سبباً متصلاً بسياسة المقاومة التي رفضت صمغ بعض المتجاوزين، بل لم يتورعوا عن الامة ايتها، وكذبوا عليها ما ابلغ حارة الجحان!! وما ابلغ صور الله التي تمثلها المقاومة!!

ان المعتدلين يركسون ان ردة فعل الاحتلال ليس ما يستحق، وما لنا يجرع من اللؤلؤة لثنا الامر لتتوقف كل ما بلعه المازنوس هو الذي يبعث على الاسى، ولعل بقاء هؤلاء من جيوش اللواء لا يكون عسراً بل ايسر من جيوش الانهم مروعون ويضع الصوت سيخبرهم ولا يجوز لسياسة السموت عنهم ان تقسح لاجال ليهلكوا ويتفكروا على جراح الشعب والمؤمن والمقاومة.

وليعلم ان المقاومة لن تموت باعتقال الاله ولا بعتات الاجراءات القمعية الصادرة عن السلطة والاحتلال وعن المؤتمر الدولي في شرم الشيخ، لانها مقاومة مشروعة تدافع عن الحق المشروع للشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه، ولانها الوعد الالهي بقاء الخلافة الخالفة بيت القدس واتحاد بيت المقدس، واذ بعض حركتها او كبت نشاطها، فان استمرار الكفر والحصار سيؤلف الف مقاومة، والى حماس، لا تعرف الخطوط الحمراء ولا اشباهها، فالصراع لم ينته، والقتل والاحتلال لم ينته، ولا زالت صور كل ذلك مثقلة للخيال، ولعل صورة - والوجهة الاخيرة لاثبات عن كثير من هذا، ما اوردنا وكنتون والاراضي الروسي ليسا كدثون ولا حصار ولا مستحيل ونيس السلام شامل وعادل، وندام، فليكونوا من الوريد من من يقتر فلا سلام دون استمساكهم، ولا سلام دون زوال الاحتلال عن ارضهم، ولا سلام قبل ان يفرغوا الى اي مستقبل يسرون.

ان ما يتكثرون عليه خشية التهيار - ليس سلاماً لنا، بل سلاماً لشعب الله المختار، (1) من غيرهم، سلام يصحي مصادم القمعية من ثأرة، ويصحي احتلالهم من مطالباتنا، اما نساء ابناء الشعب الفلسطيني في ليست مقسمة ولا حقوقهم تستحق كياه او اجتماع احداً من الكيان او المجتمع.

ليس سلاماً لنا ولا يتكثرون على اقراءه بالعنف والقتل والمناورات وتكتولوجيا الموت والتهديد النووي، بل سلاماً لهم نقر فيه بان الحق لنا، ولا سيادة لنا، الا ما يطهرون من من الخشاة والا فسادنا لا تزال غزة تحت الحصار، جوا وبراً وحراراً، والاد الضفة وقراها ومدينتها قرية قرية ومدينة مدينة تحت الحصار والعزل والتهديد، ولاذ لا تلك السيادة على مصر وحد، او اعادة الحرم واحد دون سواكفة وقبول اسرائيل، وهذا مستوطنتهم تقضي على انفسنا، وفي كريات اربع يمدون استهم ليغفوا ابناء الخليل.

ان المداولة لكوبية لا تصنع سلاماً ولا يمكن الجلاء حتى يلعب دور الضحية ولا يضرع كل الصهيون ذرياً ما يطعن بصور ان يكون ثمة استقرار ولا اماناً ولا حلاً دائماً وعادلاً في ظل انتهاك الحقوق للشروع للشعب الفلسطيني، والاعتماد على ارضه وقرض الوصاية على حاضره ومستقبله بجمج الامن الاسرائيلي، او انه شعب لم يبلغ سن الرشد، او انه غير جدير بالاستقلال والتقرير المصير.

هذا هو مرير القدس في حل ازمة المازنوم جمجها اعطاء الشعب الفلسطيني حقه المشروع كاملاً، وبغير ذلك لن يجدي شرم الشيخ ولا طابا ولا دافوس في قيم الحق الذي يسونه ارماباً.

وقدود امينة امريكية وخبراء في مكافحة الارهاب يصلون اسرائيل لمساعدتها في القضاء على الهجمات

قالت مصادر اسرائيلية ان طاقم امريكيين اخصوا برئاسة مساعد رئيس وكالة المخابرات المركزية (السي. آي. اي) جوناثان تانت وصلوا اسرائيل لاجراء محادثات حول محاربة ما يسمى بـ "التهديد الاسلامي" على المستويين السياسي والعسكري. وأشارت المصادر الى ان طاقم من اجهزة الاستخبارات الامريكية للخطوة سيشارك في هذه المحادثات مع الجهات والممثلين الاستخباراتيين الاسرائيليين، وقالت ان المحادثات بين الجانبين ستتناول مقترحات التعاون العسكري بين اسرائيل والولايات المتحدة في مجال التصدي للعمليات الجهادية الاسلامية الموجهة ضد اسرائيل.

وقدود امينة امريكية وخبراء في مكافحة الارهاب يصلون اسرائيل لمساعدتها في القضاء على الهجمات

وقدود امينة امريكية وخبراء في مكافحة الارهاب يصلون اسرائيل لمساعدتها في القضاء على الهجمات

وقدود امينة امريكية وخبراء في مكافحة الارهاب يصلون اسرائيل لمساعدتها في القضاء على الهجمات



## بالتقسيع مع أجهزة الامن الفلسطينية سلطات الاحتلال تشن حرباً شاملة ضد أبناء الشعب الفلسطيني

كتب: فؤاد حماد

### مدهامات ليلية وتخريب للمؤسسات الاجتماعية والتعليمية

خلال ٤٨ ساعة، ومن ضمنها منزل والد الشهيد يحيى عياش في قرية رافات، وعلى الصعيد نفسه نفذت سلطات الاحتلال عملية حصار مشددة ضد قطاع غزة من جهة والضفة الغربية من جهة أخرى، وفرضت قيوداً مشددة على تنقل الأفراد بين تلك المناطق أو الدخول إلى منطقة فلسطين ١٩٤٨، وأمرت جميع الطلاب الذين يتابعون دراساتهم في جامعات الضفة ترك جامعاتهم ومعهم والعودة إلى قطاع غزة، حيث تم طرد تلك الدراسة في كافة جامعات ومعاهد ومدارس الضفة الغربية نظراً لكثافة الحواجز العسكرية على مداخل المدن والتواجد العسكري في كل مكان، بالإضافة إلى هجمات طائرات المستوطنين الإسرائيليين الذين يستهدفون الفرصة لهجوم على مناطق أريحا فقد فرض على الحصار، واعتبرت منطقة عسكرية مغلقة، وحظر على سكانها الخروج منها، كما منعت السيارات من نقل التجهيزات الزراعية إلى أسواق الضفة الغربية مما لحق خسائر فادحة بالزارعين كما أغلق جسر الكرامة حتى لشمار آخر.

وشملت القيود الإسرائيلية في مدينة طوكريم، وضواحيها، ولم يتمكن العمال والمزارعون من الوصول إلى أراضيهم، مما يعرض متوجاهتهم إلى التلف لعدم تمكنهم من تسويقها، وأشار رئيس بلدية عتيد إلى التفصيص الواضح في المواد الغذائية في البلدة خاصة مادة الطحين بسبب الحصار، كما عاشت محافظة جنين أجواءً صعبة بسبب فرض الحصار الشامل ومنع الدخول إلى المدينة أو الخروج منها.

وفي أعقاب إعلان حركة القسام وقف كافة العمليات الاستشهادية قال بيريس، رئيس الوزراء الصهيوني أنه غير مقتنع بتوقف حماس، وأن القوات الصهيونية لن تتسحب من الخليل ما لم يتم إلغاء بنود في لوائح الوطني

واصنلت السلطات العسكرية الصهيونية إجراءاتها القمعية والتصفية ضد المواطنين الفلسطينيين في مدن وبلدات وقري الضفة الغربية المحتلة وتمثلت بالاعتقالات الجماعية وإغلاق عشرات المنازل العربية تهديداً لهم، بالإضافة إلى الحصار الشديد لقطاع غزة ومنطقة أريحا والخاضعين للحكم الذاتي الفلسطيني، وحظر التجول ومدهامات المنازل وتفتيشها وتفتيش سلسلة من عمليات الاعتقال الإداري لمدة لا تقل عن سنة لخمس الشبان الفلسطينيين بالتسبب مع سلطات أجهزة الأمن الفلسطينية في اعتقال خمسة تشنها هذه السلطات مع قوات الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود بموافقة ومباركة كافة الأنظمة العربية والأجنبية وبمساعدة كاملة من قبل قوى الأمن الفلسطيني.

وقد استهدفت أجهزة السلطة الفلسطينية حملتها ضد المؤسسات الاجتماعية والثقافية والتعليمية التي كان لها الفضل الكبير طوال سني الاحتلال في دعم صفوف المواطنين الفلسطينيين ضد الاحتلال الإسرائيلي واستطاعت أن تقدم الدعم إلى الإفراس الفلسطينية التي عانت من نير الاحتلال، فساهمت في تخفيف الإهمال الذي فقدت معيها أو أصيب أحد أفرادها برصاص للحتلين أو كان يقبع بمعزلها في غياب سجون الاحتلال ومعتقلاته استهدفت أجهزة الأمن حملتها بمهاجمة المساجد والمؤسسات الإسلامية المسؤولة عن نفقات الزكاة والصقات وتفتيشها وتحطيم الآلة ومصادرة البقية وكذلك إعلان الحصار على قطاع غزة مناطق محرومة ليست خاضعة لنفوذ أحد سوى نفوذ أجهزة الأمن، وعلقت بتعيين لجنة مكان أولئك الذين تعتقد أنهم مؤهلون لحركة حماس.

وفي نفس الوقت في مدينة خليل الرحمن اقتحمت قوات كبيرة من الجيش الصهيوني مجموعة من المؤسسات الاجتماعية والتعليمية من بينها الكلية الإسلامية وكلية العلوم والتكنولوجيا (البوليتكنيك) وجمعية الشبان المسلمين ومجموعتين لها علاقة بالأعمال الخيرية وحملت محتوياتها وصارت الأجهزة الكهربائية وأعطت العديد من الأشخاص من يعزلون فيها، مما لحق أضراراً جسيمة فيها، وخاصة جامعة الخليل التي اقتطعت قوة مائة من قوات حرس الحدود، وألقوا القبض على أكثر من ١٠٠ طالب من طلابها.

وفي قطاع غزة داهمت قوة من أفراد قوى الأمن الفلسطيني مبنى الجامعة الإسلامية وقاموا بأعمال تفتيش واسعة النطاق استمرت أكثر من ست ساعات قاموا خلالها باقتحام بوابات الجامعة بالبرصا وتحتيطها نهائياً بعد ترحيب سفير (السياسة) في عدة بنايات، وقد ألحقت أضراراً جسيمة بالبنى، مما حدا بإدارة

### فصل الخطاب بين الأرهاب المشروع والأرهاب الممنوع

من الذي يصدق أن أربعة أبطال في عملياتهم الجهادية الاستشهادية الأربع قاموا النشأ دون أن يقعوا. أجل أنها والله معجزة الإسلام العظيم، ومن أدركها فهو فهم ومن لم يدركها فهو بهيم.

مصدقاً لقوله تعالى: «ولقد نرانا حين تمضي حجباً من الجن والأنس، لهم قلوب لا يفقهون بها وأبصارهم لا يبصرون» بهم، ولهم أدان لا يسمعون بهم، أولئك كالتعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون.

عجز الجيوش المشتركة بالكرس والفرس.

لكن أربعة شبان من فتيحة الإيمان باعوا أنفسهم لله سبحانه فزادوا الكيان الإسرائيلي للنمو اليهودي الصهيوني قفلة الجهاد حقاً، زكوا البنية النفسية للنمو الخالص حتى انتقلت الهلع والفزع والصراع.

لكن في أي موقع؟ في المحل سنة ٧٧ بين قطاع غزة والضفة الغربية حيث للهيئة الضالعة بالبيكة أسماء وصليبه وكبدته، في قلب العدو وذوياً، بمصاحبة إسرائيل الجدية، وفي قلب كل لبب التي تختبر للعاصفة السياسية للنمو الخالص، لكن سيهزم الجيوش ويولون للبر.

تساقى معسكر الكفر وأمره لأول مرة في التاريخ الأسود لدولة إسرائيل لزعزعة بثبات معسكر الكفر وأمره، لعقد مؤتمر قمة لمحاربة الإرهاب لكنه في الحقيقة لنصعد من سبيل الله لكلا تقوم دولة الإسلام وحكومة القرآن فتنمط الظلم والطغيان، ولا يزالون يقاتلونكم حتى يربوكم عن أيديكم أن استطاعوا، وما تقفوا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد، أين أمريكا والحلفاء والعملاء من استأثرت الإنسانية.

حدث أنهم لم يتناولوا إلى مؤتمر قمة ضد الإرهاب اليهودي في جزيرة بير يسون، ولم يتناولوا إلى مؤتمر قمة ضد الإرهاب في مدينتي قيسية ونحسين والسموع كمن لم تفتك أمريكا والحلفاء والعملاء ضد إرهاب اليهود، في متجعة مدمرة جحر البقر في مصر، حيث حرق الأطفال بقنابل التنايليم اليهودية لجزيرة بوليا.

بل إن أنت يا أمريكا الاستكثار من مجزة ملجأ العاصرية في بغداد للفرقة الإسلامية، حيث حرقوا أسامة بن لادن، ملكة الأطفال والفتاة والأخوة، لانه لم تفتك يا إسرائيل للظلم والعدوان إلى مؤتمر قمة ضد الإرهاب لشبوعي سنة ١٩٧٩، حيث اجتاحت الفلسطينيين لسلطة فاجسوا خلال الديار قتلاً وتشريداً للأطفال والنساء والشيوخ، ولماذا لم تترك إسرائيل إلى مؤتمر قمة ضد الإرهاب أمام غزو روسيا للشيشان المسلم، إن كان ضيقك يا أمريكا - إن بقي لديك مشكال نزة من ضمير وإحسان يوم أن اجتاحت إسرائيل الإرهاب جنوب لبنان في حزيران سنة ١٩٨٢، لم عززتها قوات المارينز الأمريكي التي لا تبالفر.

بل إن كانت أمريكا والحلفاء والعملاء أمام مدينتي قيسية ونحسين في البصرة والهرس على يد الصرب الصليبيين.

لماذا لم يدعو إلى مؤتمر قمة ضد الإرهاب المصري الحقود، حتى شاهد أهلها، وهو الرئيس الأمريكي الاسبق نيكسون، حيث قال قبل موته بإيام «إن جريمة شعب البوسنة والهرسك أنهم مسلمون، إذ لو كانوا يهوداً أو مسيحيين لهدت أمريكا وأوروبا لتحتهم».

أجل يا معالي البقر وأنياه البقر لقد اعنتكموها حرباً صليبية جديدة، استبداد للحروب صليبية الأولى، والوفاء من أوروبا لكنا الآن زاحية من العرب، كل بقايدة أمريكا الحق على الإسلام والمسلمين.

وكانت من الحلفاء جنداً، ومن أعراب الفلاحين باسطين لإقدام الغزاة.

لكن غلة القلوب حجت من إصراركم وبصارتكم رؤية الحقيقة فلم تتركوا أن الذي يقايل اليهود ويقتلهم هو الله، فلم تقتلوه ولكن الله قتلهم وما ربيت إذ ربيت ولكن الله ربي.

كلكتة لم تتركوا أن المعركة في فلسطين البسل والانبساط ليست بين حركة حماس وإسرائيل للزعزعة، حجت بل أنها معركة بين الإسلام والإصنام بين السادة والعبيد الأزام، وبين جند الإسلام الكرام واليهود ومن والأهم اللام.

الأرهاب نوعان مشروع وممنوع والأرهاب المشروع هو الذي يكون استخلاص الحق الممنوع من الفاضل من اليهود هم الفاضلون للفلسطين ما بين البحر والنهر فقتلهم واجب شرعاً، وإرهابهم وإنزال الرعب في قلوبهم فرصة شرعية كفرصة الصلوة.

وشريعة ذلك في إرادة الإعداء الحربين، وادعوا لهم ما استطعت من قوة ومن رباط الخيل، ترهبون لا عدو الله، وعويهم وأخرون من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم.

وبعز ذلك الشرعية في الإعداء شرعية القتال للعدو، قوله تعالى: «لا تم أهد رمية في صدورهم من الله، ذلك أنتم قوم لا يفقهون» أما الإرهاب المحرم الممنوع فهو إرهاب اليهود لأفلسطين ولشعبها وترويع تساقهم وتسويهم.

ولقد بينت ذلك في بداية المقال، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرون.

### حسن سلامة المطلوب رقم ٤٠٠ لاسرائيل وسلطة الحكم الذاتي

### مخيم القوار في الخليل يعاني من نقص الإغذية

واصلت القوات الاسرائيلية فرض نظام حالي التجول على مخيم القوار، حيث لا يمكن الخروج من المخيم إلا في حالات طوارئ محددة، وقد تم تفتيش المخيم بشكل متكرر، مما أدى إلى نقص الإغذية والاحتياجات الأساسية للسكان. كما تم إغلاق المخيم أمام الزوار، مما سبب معاناة إضافية للسكان.

### عمليات حماس في الصحافة العالمية حماس فكرة وليس حركة فقط

رئيس جهاز  
للخبرات  
الإسرائيلية  
(الذين بيت)

ترجمة: ربي الفرح

تابعت الصحف العالمية العمليات الاستشهادية التي نفذتها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في الفترة الأخيرة ضد الأهداف الإسرائيلية بامتداد شديد، ورافق ذلك تحولات متتالية أصبحت في معظمها على تأثير العمليات على الساحة الدولية وعلى الانتخابات الإسرائيلية القادمة في صحيفة الإيديولوجيا الإسرائيلية قال بارتكر كيركين في عدده الصادر في ١٩٩٧/٢/٥ تحت عنوان «الذخيرة البياسة» لجمال من المستحيل عليهم أن يعيشوا سوياً، إن حماس قد أصبحت تتبنى خطة جعل التعاليم مستخدماً بين العرب والإسرائيليين، ونافش التأثير السلبى للسلطة على الانتخابات الإسرائيلية، وأضاف أن جزءاً من التكتيكات القائمة في الضفة الغربية والتي يروج إليها السبى في حدود هذه العمليات هو إيجاد سلطين تحكما في تلك الأراضي: الجيش الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية لما مصيبة التام وفي عدده الصادر في ١٩٩٧/٢/٥ فقد تحدث عن «قرار مؤلم لمراد» بقلم روبرت الذي ذكر مقابلة أجراها مع شاب من رام الله يفتي لفصيل عرفات بفتح ركة في حردا بالعمليات الأخيرة وتحدثت منطقة من موقف تلك الشاب بأن القرار سيكسر مصاً على عرفات إذا كان هذا الشاب يمثل رأي الأغلبية ذلك أن عرفات عندما سيضطر لحاربة أفراد فصيله إذا استجاب للمطالب الإسرائيلية بمباراة مجلس والقضاء عليها.

وفي هذا السياق كتب «نواف الزرو» في جريدة المستود يوم ١٩٩٧/٢/٧ تحت عنوان «حماس والشعب والاستكثار والحرب الشاملة» يقول: إن الملاحظ لعمليات الشج والاستكثار للحموة من قبل أوساط عربية وفلسطينية ودولية ضد حماس، التي تمثل قطاعاً واسعاً من الشعب الفلسطيني كان من الأولى أن توجه إلى الحكومة الإسرائيلية مطالبة إياها بالتخلي عن هيمنتها وفطرسيتها وأهدافها الاحتلالية وممارستها العدوانية والأرهابية ضد الفلسطينيين والعرب.

وقد الحملة الممنوعة من التمييز ضد قطاعات واسعة من الفلسطينيين تحت عنوان مكافحة الإرهاب، تنفي إعلان الحرب الشاملة بكل ما ينطوي عليه من انتهاكات وممارسات قديمة تكتلية أرمائية في الوقت الذي تحظى فيه إسرائيل، بالضغط والغطاء الدولي لشن حرب تمعية ضد شعب تحت ذريعة مكافحة الإرهاب الحماسي.

### الشرطة الفلسطينية تهاجم الجامعة الإسلامية وتعتب فيها نفاذاً

وقد اجتمع مجلس أمناء الجامعة ومجلس الطلاب لدى زعمهم أعمال التخريب وأمرهم المجلس أمناء وأعضاء استكثار فيه أساليب الشرية، واعتبر أن تلك تسمى العملية التمهيدية وقال أحد محاضري الجامعة «إنه أساليب مبيح لا شيء، وإن إسرائيل نفسها لم تفل من هذا من قبل، وقال أحد عملاء فكليات وإن السلطة تتصرف بشكل مجنون وصاعدي ولا بد من المقاومة، إذ إن الصهيونية في مصر على كل الطلاب باقتلاع فئاتهم وتوجيهاتهم لكن يبدو أن السلطة تريد أن تفرج العقوبات الجماعية بشكل قاس على الجميع دون استثناء».

ومن جهة أخرى داهمت قوات كبيرة من أجهزة الأمن الفلسطيني أكثر من ١٥ مسجداً في قطاع غزة وفتحت بفتش الشكايات وكسر الأبواب واعتقال بعض المصلين، وكان مصدر في الشرطة الفلسطينية قد أصدر أمراً بتفتيش كافة المساجد، والحلها بوزارة الأوقاف التابعة للسلطة، كما داهمت مسجد فلسطين الذي

في الساعة الثالثة من صباح يوم الأربعاء الماضي قامت قوات كبيرة من أجهزة أمن سلطة الحكم الذاتي بإقتحام مبنى الجامعة الإسلامية بقطاع غزة وعات فيها فساداً، حيث بدأت بالتجسس إلى قسم المخازن وعندما لم تستطع كسر الباب الحديدى قامت بفتح الأبواب من الأسفل من التزول من فوق وتلك كل معدة المخازن، وكانت عملية تفتيش واسعة، ثم انتقلت إلى مكتبة الجامعة حيث قامت بإطلاق الرصاص على الفلل لفتح الباب وبخاخ الدخان وبدأت بعثرة الكتب والمجلات وفي كل ما هو موجود، ثم انتقلت إلى الأقسام الأخرى في الجامعة حيث مارس كل أنواع التخريب والتعريق، ورغم أن الحراس الذين كانوا يرافقونهم كانوا منهم أن يقوموا بفتح الأبواب لأن الفتح معهم إلا أن رجال الشرية رفضوا ذلك وأخذوا يطلقون الرصاص على أقدام الأبواب، وفي الملل الكيماوية قامت قوات الأمن بكسر كل الأبواب بشكل متعمد، ثم اعتقلت عدداً من الحراس البليين الذين كانوا موجودين في الجامعة.



صحيفة الانديبندنت: حماس تجعل التعاليم مستخدماً بين العرب والإسرائيليين

وتحت عنوان «قنبلة حماس الرابعة تضع إسرائيل في أزمة» تذكر كريستوفر والكر أن «إسرائيل» تواجه الآن أزمة أمنية وسياسية لم تواجهها منذ قيامها في ١٩٤٨، وقال والكر إن نتيجة لحالة التهديد والتهلك التي يعاني منها الشعب عامة والسياسيون خاصة فإن الحكومة أمام مطلبين الأول القضاء الكامل على حماس أو إخماد التام بين اليهود والعرب، والطالب الذي أظهر استعداداً للتفريق الإسرائيلي أنه مطلب ٨٠ من الإسرائيليين وقال والكر أنه يجري الآن الاستعداد لاستخدام ٣٣ ألف عامل للحل مكان الحالة الفلسطينية في «إسرائيل».

في صحيفة ديلي تلغراف وفي عدده الصادر في ١٩٩٧/٢/٥ كتب الطول لاجاريا: «رئيس الخبايا الإسرائيلية يقول: حماس بصمت وقها، ولكن الكاتب منسوبة لتصريحات لرئيس قوات أشتين بيت قوله: إن حماس لديها وفرة من الطوعيين، إن هذه العمليات وإن مشككة حماس تمكن فقط في التفرجات والأسلحة وقال له «سبب طبيعة حماس للتشاكفة فإن الرئيس عرفات يجد صعوبة في تكتيكها، وأضاف رئيس الشين بيت حماس عبارة عن فكرة وليس فقط حركة».

أما صحيفة الجارديان فنشرت مقالاً بعنوان «قنبلة موقرة في الخيمياء» بقلم جيمس بيرى تناولت فيه الكتابة قصص الشبهين أصرحه وأبو ردة من مخيم القوار وتكررت المداومة التي كانت تعامل بها القوات الإسرائيلية أهالي المخيم وأرجعت السبب وراء انقطاع الشبهين لقيام تلك العمليات إلى سوء الملاحظة، وقالت أن استمرار الاستمرار فإن مخيمات أخرى ستسعى على نظام من أجل تتيه الناس.

### توجيهات قرآنية في مواجهة اليهود،

اختلعت الأمور على كثير من الناس غير المتزمن بالمنهج القرآني والتفكير الإسلامي الصحيح بعد العمليات الاستشهادية الجارية ضد اليهود في الفترة السابقة جزئياً الله خير الجزء كل من خططها وإعان عليها وساهم في تنفيذها، ورحم الله الشهداء الأحياء الأبرار الذين قاموا بها!

وصرت عبارات عجيبة عن كثيرين تجاه تلك العمليات الاستشهادية باعتبارها عمليات انتحارية وأن أصحابها منتحرون لثمن وأن من خطفوا لها إرهابيون مخربون مجرمون.

ولما فقد اليهود صوابهم تجاهها، صرح قائدهم بيريس، بأنه مصبوم تجاهها وأنه يريد أن يبيح، وأنه لا يكاد يلفظ لفظاً، وقام بيريس باتارة وتهيج العالم ضد المجاهدين العالم الغربي والشرقي والعالم العربي والإسلامي، وأراد بيريس، أن يشرك «رجال الدين الإسلامي»، في مظاهرات الشجب والالفة والاستكثار فطلب منهم «حماة مواقفهم في العالم العربي والإسلامي أن يقوموا بإصدار الفتاوى الإسلامية التي تحرم ما أقدم عليه هؤلاء القلة المنتحرون، ومن سلوهم من «الزهادين المجرمين»، وأن يترحموا على «الضوء الإسلامي» في القضية، التي سالت من الضحايا الإسرائيليين الأبرار»، وطالب بيريس من رجال الدين الإسلامي ببيان عظمة السلام وعمله وبره وأصانته وقبلة هذا الإسلام العظيم النظيف مع شوجه به أولئك الإرهابيون المنتحرون، أن بيريس يحرض على الإسلام ويغار عليه!

وتسارع رجال الدين الإسلامي، السالون في ركاب بيريس في فلسطين المحتلة اجتماع طارئ، أصدروا فيه الفتوى التي أمرهم بيريس بإصدارها!

وقبل أن يفتي رجال دين إسلامي آخرون في بلاد عربية وإسلامية وقيل بإمرهم قادة الدول بإصدار الفتوى التي يريد بيريس إصدارها فأنشأ قطع أسماء المسلمين هذه فتوجهوا إلى القرية في مواجهة اليهود، وتقدم لهم هذه الفتوى القرية ونموهم إلى حسن فهمها، وجسن الانخراط إلى صفاتها الجهادية وإلى حسن، وتزليلاً، على وألفها المعاصر وتوظفها نالاً قرانياً على جهاد اليهود، واعتقد أن هذه الآيات هي أصغر قرآني التي الفتوى التي سمعناها - والتي سوف نسمعها - والتي يفتي فيها «المفتون، أوامر اليهودي بيريس»:

١ - قال تعالى: «إن للذين يقاتلون الله ولحب المعدين والفلقوم حيث تقتلهم وأخرجهم من حيث لا يشعرون» (سورة الحج: ١٧-١٨).

٢ - قال تعالى: «ولقد أرسلنا نوحاً وآله وأبراهيم وإسماعيل وإدريس وعيسى جميعاً فكلهم هم من الصالحين» (سورة الأعراف: ٦١).

٣ - قال تعالى: «ولقد أرسلنا داود وعيسى جميعاً فكلهم هم من الصالحين» (سورة الأعراف: ٦١).

٤ - قال تعالى: «ولقد أرسلنا نوحاً وآله وأبراهيم وإسماعيل وإدريس وعيسى جميعاً فكلهم هم من الصالحين» (سورة الأعراف: ٦١).

٥ - قال تعالى: «ولقد أرسلنا نوحاً وآله وأبراهيم وإسماعيل وإدريس وعيسى جميعاً فكلهم هم من الصالحين» (سورة الأعراف: ٦١).

٦ - قال تعالى: «ولقد أرسلنا نوحاً وآله وأبراهيم وإسماعيل وإدريس وعيسى جميعاً فكلهم هم من الصالحين» (سورة الأعراف: ٦١).

٧ - قال تعالى: «ولقد أرسلنا نوحاً وآله وأبراهيم وإسماعيل وإدريس وعيسى جميعاً فكلهم هم من الصالحين» (سورة الأعراف: ٦١).

٨ - قال تعالى: «ولقد أرسلنا نوحاً وآله وأبراهيم وإسماعيل وإدريس وعيسى جميعاً فكلهم هم من الصالحين» (سورة الأعراف: ٦١).

٩ - قال تعالى: «ولقد أرسلنا نوحاً وآله وأبراهيم وإسماعيل وإدريس وعيسى جميعاً فكلهم هم من الصالحين» (سورة الأعراف: ٦١).

١٠ - قال تعالى: «ولقد أرسلنا نوحاً وآله وأبراهيم وإسماعيل وإدريس وعيسى جميعاً فكلهم هم من الصالحين» (سورة الأعراف: ٦١).

١١ - قال تعالى: «ولقد أرسلنا نوحاً وآله وأبراهيم وإسماعيل وإدريس وعيسى جميعاً فكلهم هم من الصالحين» (سورة الأعراف: ٦١).

١٢ - قال تعالى: «ولقد أرسلنا نوحاً وآله وأبراهيم وإسماعيل وإدريس وعيسى جميعاً فكلهم هم من الصالحين» (سورة الأعراف: ٦١).

١٣ - قال تعالى: «ولقد أرسلنا نوحاً وآله وأبراهيم وإسماعيل وإدريس وعيسى جميعاً فكلهم هم من الصالحين» (سورة الأعراف: ٦١).

١٤ - قال تعالى: «ولقد أرسلنا نوحاً وآله وأبراهيم وإسماعيل وإدريس وعيسى جميعاً فكلهم هم من الصالحين» (سورة الأعراف: ٦١).

١٥ - قال تعالى: «ولقد أرسلنا نوحاً وآله وأبراهيم وإسماعيل وإدريس وعيسى جميعاً فكلهم هم من الصالحين» (سورة الأعراف: ٦١).

١٦ - قال تعالى: «ولقد أرسلنا نوحاً وآله وأبراهيم وإسماعيل وإدريس وعيسى جميعاً فكلهم هم من الصالحين» (سورة الأعراف: ٦١).

١٧ - قال تعالى: «ولقد أرسلنا نوحاً وآله وأبراهيم وإسماعيل وإدريس وعيسى جميعاً فكلهم هم من الصالحين» (سورة الأعراف: ٦١).







## السفير: العرب الإسرائيلي تعويض عن سنوات العرب الجديدة

محمد مضموني كتب في صحيفة السفير اللبنانية تحت عنوان «نقطة الصفر»

رياح الربيع التي عصفت بإسرائيل، نتيجة لعملية الإبتدائية في تل أبيب، والتي انطلقت موجاتها الأولى من ثلاث عمليات مماثلة في القدس وعسقلان في خلال أسبوع، لا تشغل كثيراً من أجواء العرب التي تحيط بالعمليات الفلسطينية داخل الأرض المحتلة بخارجها فتجدهم للإرهاب الإسرائيلي المنظم عليها أكثر من تهميت قوتهم.

الاختلاف الوحيد هو أن إسرائيل دولة قوية بل هي الأقوى عسكرياً وتكنولوجياً وحتى نووية في المنطقة، بينما لا حول ولا قوة للفلسطينيين في مخيماتهم. إذ هم «لاجئون» حتى وهم في المخيمات القائمة على أراضيهم.

من هنا يصعب القول إن العرب الإسرائيلي المحلي يمكن أن يشكل «تربية» أو حتى «تعويضاً» عن سنوات العرب الجديدة للشعب الفلسطيني أينما كان، وأيضاً للشعب في أي بلد عربي اختصه واعتبر قضيته حالة أو واقع عتق.

والقول نفسه يصح أيضاً على ليهود إسرائيل إلى مجلس الأمن الدولي، وذلك من المرات النادرة في التاريخ، طالبة منه التنبذ بالعمليات الفدائية و«حمايت» طبعاً وربما بالعرب كلهم، مع أن تاريخ إسرائيل مع مجلس الأمن يتناقض مع ذلك تماماً، فلك أنها كانت مدعى عليها دائماً، وكانت قرارات مجلس الأمن بالنسبة إليها مجرد حبر على ورق، ومئات وربما آلاف هذه القرارات تشهد على هذه الحقيقة.

«تربية» أخرى أو حتى «تعويض» لأخر الفلسطينيين والعرب؟ لكن المسألة قد لا تقف عند هذا الحد، هذه المرة فلهما، العرب التي عمدت حكومة شعون بيرز إلى إشاعتها، وسام الإعدام العربي وبخاصة منه الأمريكي في تصديدها، يمكن أن تشكل مثلاً مثل اللجوء إلى مجلس الأمن عبرياً أو للعرب من الإرهاب الإسرائيلي المنظم.

أما لا أحد يدري، لكن سكان القدس الذين كانوا أول من شعر بالخطر، فانزوا في منازلهم في شرق المدينة وبدأوا حتى بتكسيب أغنية وحلجيات تكلمهم بلهجة حصاراً اعتادوا عليه، قد لا يكونون وجعهم شعياً إرهاب الجيد.

لكن كان العرب الإسرائيلي قد أصاب منه قلقاً لأن وهو يبدأ حملة الانتخابية للانتخابات المقبلة في التاسع من أيار، فحديثه عن «الحرب الشاملة» ضد «حماس» و«الجهاد الإسلامي» مؤثراً على أنه ينبغي إطلاق يده في هذه الحرب في الشهرين المقبلين، فهو شخصياً يحتاج إلى لقب «الجهاد» الذي أثار به عليه سلفه إسحاق رابين، بالقدرة نفسه إلى يحتاج فيه إلى الرد على تحالف تكلم الكويك «حزب ميريتس» وعدة منتق من التكتل يهدف إلى هذا التكتل في الأيام القليلة الماضية.

كما أنه يحتاج إلى «الضوء الأخضر» الأمريكي الذي جاء سريعاً، وعلى لسان الرئيس الأمريكي وإيام كلبنتن نفسه على عملية تل أبيب أمس، إذ لا معنى لرد كلبنتن على سؤال عما إذا كان يدعو بيرز لـ «ضوء الأخضر» والقرار أنه لا بد من إجبار الفاعل على أن يتدبراً حتماً عن عملهم، سوى أنه أعطى إشارة «الضوء الأخضر» الذي ينتظره بيرز، وربما ينتظره كلبنتن أيضاً لمسألة الانتخابات بدورها.

إنما تتعامل مع أشخاص مسؤولين ولكن من دون عناية، هكذا قال رئيس جهاز الأمن السابق في الشهرين بيت وهو يتحدث أمس عن أرو الإسرائيل المتوقف، مع أن العناوين متروكة جيداً، بل إن مخالفاً يحيى عياشي أعطى بوضوح كامل في بيانه عن عملية القدس أمثال الأول.

وإنما في فلسطين المتفجرة، هكذا قال النياب، والعمليات الفدائية تتركز في المناطق الفلسطينية إيماناً من القدس إلى عسقلان ثم إلى القدس وإلى إبي، كذلك فانقذوا من الفلسطينيين أنفسهم من الجليل ومن مخيم القوار الذين لم تصعب منهم القوات الإسرائيلية بالرغم من الاتفاق على الانسحاب منها.

لكن الإسرائيليين مع تلك وحشيتن من مرة تارة وعن ضمن القصة الغربية الأخرى تارة أخرى، وحتى من إيران، وربما من لبنان أيضاً، عندما يكون الحديث ذا طابع عسكري يتفق بالانتقام المزمع.

ويتحدثون ويهمهم الأمريكيون أيضاً، من سوريا ولبنان تارة وعن الدول العربية الأخرى تارة ثانية، عندما يكون الحديث ذا طابع سياسي يتعلق بالنسبة من ناحية وبالضغط من أجل حل العمليات الفلسطينية المعارضة من ناحية ثانية.

وما ينبغي، هو أن يبقى العرب في مناخ العرب العسكري والسياسي، إلى أن يقرر بيرز خطوته التالية.

ولقد أعادت المقاومة الفلسطينية من خلال عملياتها الانتحارية البطولية في أسبوع واحد، ما جرح في أعوام عديدة إلى نقطة الصفر تقريباً.

وهذا هو أوسع حقولها ما دللته إسرائيل في الدليل الفلسطيني، وفي نجلان فلسطيني، على خاص عليه.

أما إذا فلف بيرز ما يهد به سواء جز إسرائيل جيشه مجدداً إلى مناطق الحكم الذاتي في غزة والضفة الغربية، أو عز توسيع نطاق إرهابه المنظم إلى خارج الحدود الفلسطينية، فإنه يلحق بالنسبة كلها إلى ما تحت نقطة الصفر.

وقد لا يكون بيرز بعيداً عن هذا الخيار، إذا كان الخيار الآخر هو السقوط في الانتكاسات والقروح نهائياً من السلطة.

## البيان القطرية: أخطاء إسرائيل سبب العمليات الفدائية

كانت إسرائيل مستمرة في التبريرات واتخاذ الإجراءات الأمنية، عقب عملية التفجير التي وقعت أول أمس في القدس، عندما وقع الانفجار الرابع والجديد مساء أمس في تل أبيب لكي ينتج إسرائيل أن كل هذه الإجراءات المنددة وكل ذلك الوعد الأخوف ليس له أية قيمة، وأن

دروع حماس والمضامير الأعضاء للسلطة الفلسطينية، الإسرائيلي، القيام بعمليات تفجير أخرى تؤدي إلى إراقة المزيد من الدماء وتعميقا مسيرة السلام أكثر فائت.

وواقع أن كل الاقتضاعات الطارئة للحكومة الإسرائيلية، وكل القرارات العسكية التي يتم اتخاذها فيها، وجميع المخاضات العنيفة التي ينفذ بها الشارع الإسرائيلي عقب كل عملية، بالإضافة إلى كل بيانات الإذاعة والشجب العربية والدولية والأوصاف والنعوت المنسوبة التي تطلق بدون حساب على تلك العمليات، لا تكتفي لإفراج عواطف أولئك الفدائيين بالوقوف عن تفجير أنفسهم في مختلف أنحاء إسرائيل لأغراض احتجاجية على

الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وإنما في أن الأخطاء التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية عقب كل عملية فدائية هي السبب في استمرار مثل هذه العمليات، والعرب أن قادة إسرائيل، ابتداء من جولدا مائير وإنشاء بشعون بيرز، مروا بتناحيز بيض وإسحاق رابين، مصممون على استمرار في هذه الأخطاء

والتمسك بالممارسات القمعية ضد الشعب الفلسطيني والنظر إلى الفلسطينيين وكأنهم قطع من الغنم يسوقونه ويوجفون وفق ما يرغبون دون الإهتمام بأي من حقوقهم المسلوقة.

وبالطبع فإن الحل واضح تماماً لكل من له عقل سليم، وهو أن تتوقف إسرائيل عن تلاعبها بمشعر الفلسطينيين من جهة وبشركائنا في عملية السلام من جهة أخرى، وتقدم بعض التنازلات للحقوق الشرعية العربية بغية الوصول إلى اتفاقات وتبريرات مقبولة تراعى مصالح جميع الأطراف، وعند ذلك فقط يمكن للسلام أن ينتشر في الشرق الأوسط.

والتي فإن عمليات التفجير والقتل وإراقة الدماء ستوقف بدورها، هناك إجراءات قد تتخذها إسرائيل في فترة غشياً من العملية

الأخيرة في تل أبيب، وهي إعطاء الأوامر إلى قواتها بالدخول إلى الأراضي التابعة للسلطة الفلسطينية، والقيام باتصالات، أو مباشرة حرب الضغط على الرئيس ياسر عرفات، وهذا في حد ذاته من أخطر الأخطاء التي ترتكبها إسرائيل، لأنها بذلك ستفقد عملية السلام

الفلسطيني كلياً.

ويعني هناك إجراء آخر اتخذته إسرائيل، ولم يفهم أحد من ألقاها، الدافع له، وهو أنها علقت المفاوضات التي تجري مع سوريا في وأن لا تتنصت بالولايات المتحدة، واستعفت وهذا الغرض إلى تل أبيب ومحاولة جديد ارتكبه بشعون بيرز يضاف إلى سلسلة التخططات التي تقع بها إسرائيل باستمارة.

# السبيل تحاور ممثل "حماس" الجزائري عبد القادر بن قرينة: شاركنا في المجلس الانتقالي للاستعداد عن سياسة الكرسي الشاغر غير المجدية

## اختلافنا مع الجبهة الإسلامية للإنقاذ اختلاف منهاج وبرنامج

حوار: ربي القوي

تعيش الجزائر حالة من القزوص منذ اندلاع الحرب الأهلية فيها عقب انتخابات ١٩٩٢، التي بعدما تمت بمصاهرة الديمقراطية بدخول الجيش بتوليده زمام الأمور، قديلاً قليلاً بدأت حدة الأزمة تطفأ إلا أنها لم تكن للأسف لم تنته.

وفي الجزائر في الوقت الذي تخوض فيه الجبهة الإسلامية للإنقاذ حرباً ضد السلطة لاعتراضاً على الأسلوب الذي أديرت فيه الأمور، قررت حركة المجتمع الإسلامي «حماس» فرع الإخوان المسلمين في الجزائر بقيادة الشيخ محفوظ الحناح الدخول في اللعبة السياسية من جديد، فهاضت الانتخابات الرئاسية عبر ترشيح لحنان نفسه وقيل أن مثل غير تعيين خمسة من إعضائها في المجلس الوطني الانتقالي وشاركت في زوازين في حكومة الأمن زوال.

قوية أحد أعضاء حماس في المجلس الوطني الانتقالي (الهيئة التشريعية في البلاد) وهو رئيس لجنة الثقافة والإعلام والأوقاف من مواليد ١٩٦٧ بالجانب الجزائري يحمل درجة البكالوريوس في الفيزياء متزوج وأب لأربعة أطفال.

من الإسلاميين.

وأضاف السيد بن قرينة: «أما اختلافنا مع الجبهة الإسلامية للإنقاذ فباعتقادي هو اختلاف منهاج واختلاف برنامج ورغم محاولاتنا العديدة للإنقاذ إلا أننا كنا نلاحظ في حركة حماس بن الطريق لسلوك من قبل أفراد الجبهة ليس هو الطريق الذي يجب أن يسلكه وبالتالي ولائنا كنا نود لهذه البلاد ولهذا الوطن أن يتوحد لا أن يتشردم وأن يقوى لا أن يضعف وأن يتقدم لا أن يتأخر وكل من يختلف معنا في المنهج نحو التقدم والوحد والتكامل والاستعداد للثقل المقبل كأكبر قوة علمية وتكنولوجية وبشرية وأكثر وحدة وطنية تختلف معه اختلافًا استراتيجياً وهذا من هنا جاء اختلافنا مع الجبهة الإسلامية للإنقاذ».

وأوضح السيد بن قرينة: «أما عن مشاركتنا في المجلس الانتقالي فقد كانت لنا ترفع شعار أن الجزائر حررها من الاستعمار الفرنسي الجميع ويجب أن

يبنيها ويوقف نزيف دماها الجميع، فلذلك شاركنا من أجل المساهمة في وقف النزيف الدموي ومشاركنا من أجل ترشيح القرارات ومشاركنا من أجل الابتعاد عن سياسة الكرسي الشاغر التي وبحكم التجربة لم تجد شعباً».

وعن المشاركة في الحكومة وخوض الانتخابات الرئاسية قال الأستاذ عبد القادر بن قرينة: «مشاركنا في الحكومة كانت حركة وكزعما أربعة في الجزائر وهم نور الدين بوكروج ممثل حزب التجديد الجزائري، وسعيد سمدي ممثل RCD والأمين زوال للفرع الحرس ومحفوظ الحناح مرشح حركة المجتمع الإسلامي، فمشاركنا في الانتخابات الرئاسية حصلنا فيه على ربع الأصوات العبر عنها أي حوالي ٣ مليون صوت، ومن هذا المنطلق أردت السلطة الجزائرية أن توسع من قاعدة المشاركة، ولأول مرة في تاريخ الجزائر للمستقلة توسع دائرة الحكم للمعارضة فاستعنت بحركة حماس وحزب نور الدين بوكروج وبالتالي كانت مشاركتنا من هذه الخلفية إضافة لما نكرت حول مشاركتنا في المجلس الوطني الانتقالي».

وعن عهد الصليب الوزارية تحدث بن قرينة وشاركنا بحقيقتين من أبناء الحركة هما قضية الملاحة والصيد البحري وقضية المؤسسة الصغيرة والمتوسطة وفي نفس القائمة اقترحت حماس الإبقاء على بعض الوزراء في الحكومة السابقة وقد سمح لها في أربع وزارات، ودخل الأزمة الحالية التي تعيشها الجزائر وعن الدور الذي يمكن أن تلعبه حماس في قيادة مصالح وطنية قال السيد عبد القادر بن قرينة: «سبق وقلت أن الجزائر حررها الجميع ويجب أن

## حماس شاركت في الانتخابات الرئاسية والحكومة من أجل البناء ووقف الإحرام

يبنيها الجميع» ولذلك فاعتقادي أن حماس لا تستطيع بمفردها أن تقود المصالحة الوطنية وكذلك لا تستطيع الأحزاب الوطنية وغيرها حل الأزمة، إلا أن جهد حماس من جهة يضاف إليه جهد الآخرين من الفيوزيون على وحدة الوطن يمكن من حل الأزمة وهذا ما نعتقد به، وأضاف السيد بن قرينة: «واللغة بالله ثم بالشعب الجزائري تجعلني أفتاح كثيراً، فإذا كانت ثورة الجزائر من المؤثرات الأساسية في تحرير الكثير من شعوب العالم الثالث في الستينات فإني أجزم القول بأن تجربتنا في الديمقراطية وتجربتنا في معالجة الإحرام ستكون قريبة من نوعها ويمكن لها تأثيرات مباشرة على الكثير من الدول التي تعاني من هذه الظواهر، وأكبر دليل على قرب انفراج الأزمة هو أنه كان هناك فريقان قبل الانتخابات الرئاسية فريق قال لا للإحرام، وفريق قال لا للانتخابات تحت أي غطاء كان، سواء تحت نعم للإحرام والعنف وتزيف الدم أو تحت غطاء السلطة الحالية التي تستغل في السلطة، أو تحت غطاء حسابات سياسية خاطئة فالشعب الجزائري استجاب للفريق الأول وخرج بنسبة عالية، حيث وصل عدد المصوتين إلى ١٢ مليوناً ومنها تراء أن حجم الذين قالوا لا للانتخابات هم أقله والذي يهم هو التعامل مع الشعب لا مع هذه الأفكار».

## دودايف يقلب حسابات يلتسين في هجوم عنيف يسنه على غوزني

# الغرب يسعى لدعم يلتسين في انتخابات الرئاسة القادمة

كتب عبد الكريم حمودي

تصاعدت حدة المواجهة العسكرية في الشيشان منذ مطلع آذار (مارس) الجاري بشكل عنيف واتخذت مساراً مغايراً في الأسبوع الثاني من هذا الشهر لجهة إعلان القيادة الروسية أنها أصبحت تطارد لظول المقاتلين الشيشانيين وأنها ستعقد مؤتمراً خاصاً لبحث الوضع في الشيشان وبراسة برنامج للسلام يتقدم به الرئيس الروسي للشعب الروسي قبل الانتخابات الرئاسية المقرر إجراء الدور الأول منها في السادس عشر من حزيران (يونيو) القادم.

فبعد يومين من دخول القوات الروسية الغازية لبلدة سيرتافوسك الشيشانية القريبة من جمهورية انغوشيا في عملية عسكرية واسعة النطاق أدت إلى ليهود حوالي ثلاثين لاقاً من الشيشانيين إلى انغوشيا، أراد الرئيس الروسي بورييس يلتسين أن تكون هذه العملية ورقة قوية يقدم بها لمجلس الأمن الروسي الذي سيعقد جلسة خاصة لدراسة الأوضاع في الشيشان يؤكد فيها القضاء على المقاومة الشيشانية المنظمة وعرضه مقاتليها، فأجاب المقاتلون الشيشان القيادة الروسية بفرج الأربعاء الماضي (١٩٩٧/٣/٨) هجوم كبير شنته على العاصمة الشيشانية من ثلاث جهات في الشمال والغرب والجنوب وهو الهجوم الأكبر منذ سقوط غوزني في يد القوات الروسية في شباط (فبراير) ١٩٩٥ وبعد مواجهات عنيفة لم يسبق لها مثيل استطاع المقاتلون الشيشان استعادة السيطرة على أحياء كاملة من العاصمة غوزني، وقدر عدد المهاجمين بنحو ٨٠٠ إلى ألف مقاتل، ويوم الخميس الماضي ومع عقد مجلس الأمن الروسي لجلسة خاصة بالشيشان كان للمقاتلون الشيشانيون على مسافة ٢٠٠ م من مقر الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا يفرضون معارك عنيفة أوقعوا خلالها عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوف القوات الروسية.

وكالات إيطالية حاس الروسية قالت من جانبها أن الرئيس الشيشاني جيهو دودايف تمكن بعد ظهر الأربعاء، وهو يوم بدء الهجوم من اختراق إرسال القنلة الأولى للفرنزون الروسي الرسمي «أو أو تي» وهي من أكبر الشبكات الروسية الرسمية التي تعتبر الناطق باسم



جمهورية الشيشان، وعرض مسيرة معاهدة

لفضل الصالحيات

تمتع الشيشان حقاً

أوسع من السابق مع

بقائها ضمن روسيا

الانتخابية، ومن جهة

أخرى، ستحاول

موسكو استغلال

الأشهر القادمة في

شبهة وتضيق القوى

للتنظيم التي تتبع

الرئيس الشيشاني

جيهو دودايف والتي

تدور حول المقاومة

ضد القوات الغازية.

وأشار عدد من

الحلبيين إلى أن الخط

والسياسية العسكرية الروسية،

ستعرض بوصفها مشروع سلام،

يستغل بورييس يلتسين في الحركة

الرئاسية المقبلة لدعم شخصيته أمام

منافسيه القوميين والقوميين

للشخصين خاصة بعد أن أثبتت

استطلاعات الرأي احتلاله المركز

الأول بعد زوغانوف

ويعتبرون في المستقبل الذي

لجاءه معهد مستخدمين، في نهاية

شباط (فبراير) الماضي جاء بورييس

يلتسين في المركز الثالث وحصل

على ٢١٪ من الأصوات في حين

لستل للمركز الأول غينادي

زوغانوف زعيم الحزب الشيوعي

وحصل على ٢٤٪ من الأصوات

وجاء في المركز الثاني فلاديمير

جيجوروفسكي وحصل على ٢٢٪.

وحسب نفس المعهد فإن

الاستعدادات الأساسية الروس في

بالتدريج ارتفاع الأسعار (٧٤٪)

فالجريمة (٧٢٪) ثم البطالة (٥١٪)

وتأتي بعد ذلك الأزمة الاقتصادية

(٥٠٪) وحزب الشيشان ٤٢٪، ويرى

للراغبين أن الهجوم الأخير

للمقاتلين الشيشان على غوزني

وعدم مقبرة القوات الروسية جسم

الدارك خلال اجتماعات مجلس

الأمن القومي الروسي نجح في

أريك القيادة الروسية وبدعها إلى

تأخير إعلان برنامجها لحل الأزمة،

كم أن الهجوم اعتبر رداً على إعلان

وزير الدفاع الروسي بافل

غراتشيف انتهاء القاذبة للثقة

وتشترن للسلاح الشيشانيين

أيضاً، وكذلك بعض تأكيدات

أن القوات المسلحة الروسية لجأت

سنة ١٩٩٥ إلى استخدام القوة

عشوائية ويدين حساب في

الديمقراطية وحقوق الإنسان !!!



## في حكومة الولايات المتحدة الامريكية

# اليهود : من تغفل صهيوني مؤثر الى لعب ادوار كاملة واتخاذ قرارات على كافة المستويات

كتب: خلف الاحمر

معروف ان الولايات المتحدة الامريكية وثيقة الصلة بإسرائيل وخاصة نفوذ كبير من المستشارين اليهود وهم كثير في الولايات الامريكية ولعل ما ميز سياسة كلنتون هو اندفاعها نحو ما اسمته بتجفيف منابع تمويل الارهاب في الشرق الاوسط واتجهت لتطبيق ذلك منهاجاً تضمن مصادرة حساسات ١٢ ونحو ٣٥ مليون دولار تتسرب من امريكا الامريكية بحة ان نحو ١٨ شخصاً في البنوك واوروبا سنويا للمنظمات الارهابية في الشرق الاوسط يذهب معظمها الى منظمات المقاومة الاسلامية في فلسطين وجنوب لبنان مثل الجهاد وحماض وحزب الله اما الباقي فيذهب الى الجماعات الاسلامية الاخرى في مصر والجزائر والسودان

السطة المطلقة ما بين للسلطة الامريكية وبمصلح اسرائيل في استغلال الجهد وتوجيهه، فقد ان حاكم وكثير واشنطن وهو مركز للعبادة ومقر للجالية مصر به والمرة الاولى لم يعد ليدأ اي شخص يفتا هنا في الشك، لم تعد حكومة الولايات المتحدة حكومة غيبوب، الجانب غير يهده، وانما حكومة يلعب فيها اليهود دوراً كاملاً في اتخاذ القرارات على جميع المستويات ولم تكن العناصر اليهودية صفة في الادارات الامريكية الثقافية والتي سبقت ادارة كلنتون، ولعل اسم هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا زمن نيكسون وغيره من الوزراء اليهود في عهد كارتر يثبت لتغلغل الصهيوني المؤثر والقديم في السياسة الامريكية وان كان في عهد كلنتون لشد واوضح نسبة من اصل احد عشر عضواً في نصاب مجلس الامن القومي من اليهود وكثير من مبعوثات نفوذ تتراوح بين مسائل الامن والارارات الاجنبية ولا يختلف الامر في اوساط مؤسسات الرئاسة وهناك عضوان من مجلس الوزراء هما من اليهود اضافة الى عدد كبير من مسؤولي الخارجية والامانة الصلوات الذين يعملون تحت رئاسة رئيس روس للتسليم لعملية السلام في الشرق الاوسط والذين يولفون كلوس واشنطن مركزاً للعبادة فقط ولما هو في سكر الجالية يستمتع بالخير من المؤسسات الثقافية والتربوية وتحت في صلات كل يوم سبت وتحت في تلك التي تجذب مئات الذين يتسبون في خدمة للجمع في واشنطن من كبار الموظفين والشعب الفضة ورجال الاعمال وفي ايام الاعياد يبلغ رسم الخسول لهذا الكتيبة ١٠٠٠ دولار وكثير من الذين لا يقدون بغيرها في ديني وانما للاقلة للجمع اليهودي الاكثر معارفه، وما ان كسب جود تاون فهو مكرس لليهود الضباب الازرق وسيطر على السلوب الصلا في منهج حزب الغرش ايمونيم،



الوجه العربي

التقرير عن التية الحقيقية التي جعلت امريكا تصب على العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية بعد ما يقرب ربع قرن من قرارها، متحركة في وجود وثيقة دولية كبرى الحقوق المدنية والسياسية واته ييب التوقيع عليها؟ وضع واضعوا التقرير تسعة عناوين ترصد تحتها انتهاكات الجسمية لحقوق الانسان في امريكا وهي: التمييز العنصري، والتمييز بين الجنسين، وانتهاك الحقوق المدنية والاقليات، وانتهاكات حقوق المسجونين، وحشية الشرطة وعقوبة الاعدام، وانتهاك حرية التعبير وانتهاك الحريات المدنية، ولم يبق حق من الحقوق المدنية والسياسية لم يتعد انتهاك السلطات الامريكية له ورغم ان التشريع الامريكي يرد مبادئ العهد الدولي فان الواقع العملي خلاف ذلك والتدني سبب العرق قاتل في مجالات العمل والتعليم والسكن وتعاين الاصول العربية من انتهاكات منتظمة لحقوقها كما ان المرأة تعاني من عدم مساواتها بالرجل في فرص العمل وفي شروطه،

## ما هو معيار التطرف ؟

لكن تطبيق الامور ضمن من الذين يتكلمون او يكتبون عن التطرف ان يجدوا الحصار الذي يبدون عليه خصمهم او احكامهم ولكن الجدية في الاجابة على المسئلة المتعلقة بالقضايا الاساسية المطروحة امام التسوية ما هو المعيار الذي يقاس به التطرف والاعتدال في الموقف من قضية ما؟ فهل الذين يمتنعون على بقاء الاحتلال في اجزاء من فلسطين المحتلة هي عاصمة اسرائيل الجليلية وان من غير المسموح مطلقاً تقسمها يعني إعادة القدس التي احتلت عام ١٩٦٧ لتكون عاصمة للكيان الفلسطيني تامة عن الدولة الفلسطينية ويعبرون عن التطرف في الموقف ام الاعتدال في الموقف؟

وما هو المعيار الذي يقاس به التطرف والاعتدال في الموقف من قضية ما؟ وهل الذين يمتنعون على بقاء الاحتلال في اجزاء من فلسطين المحتلة هي عاصمة اسرائيل الجليلية وان من غير المسموح مطلقاً تقسمها يعني إعادة القدس التي احتلت عام ١٩٦٧ لتكون عاصمة للكيان الفلسطيني تامة عن الدولة الفلسطينية ويعبرون عن التطرف في الموقف ام الاعتدال في الموقف؟ وما هو المعيار الذي يقاس به التطرف والاعتدال في الموقف من قضية ما؟ وهل الذين يمتنعون على بقاء الاحتلال في اجزاء من فلسطين المحتلة هي عاصمة اسرائيل الجليلية وان من غير المسموح مطلقاً تقسمها يعني إعادة القدس التي احتلت عام ١٩٦٧ لتكون عاصمة للكيان الفلسطيني تامة عن الدولة الفلسطينية ويعبرون عن التطرف في الموقف ام الاعتدال في الموقف؟

# فتح ملف الارهاب يمهّد لغزو عسكري والسفارة الامريكية زعمت أن السودان لم يعد آمناً

## الحصار العالمي على ابواب السودان (٢ من ٣)

المعارضة تنسق مع التمرد وتحدد عقد مؤتمرها في اسمرأ وتزامن هذا مع شكوى اثيوبيا ضد السودان



فقد أكد الرئيس الاتاني دومان ميرتوزج ولس زناوي بتاريخ ٢٦ يناير ١٩٩١ على أهمية السلام والاستقرار كشرطين للتنمية الاقتصادية في شرق افريقيا، وقلقت مصادر دبلوماسية عن زناوي قوله خلال اجتماعه ببريتونج ان اثيوبيا التي ترفض زعماً مع جارتها السودان لا تستطيع ان تحقق التنمية المنشودة اذا لم يتم السلام للنزعة.

وقال ميرتوزج الذي يقوم بجولة في المنطقة يرافقه وزير الخارجية الاتاني كلاوس بيكل ان احترام حقوق الانسان وسيادة حكم القانون والاستقرار السياسي في شروط الاستثمار في المنطقة ومن ناحية اخرى اجري وزير الخارجية كلاوس بيكل محادثات مع سالم احمد سالم السكرتير العام لخمسة الوحدة الافريقية في مقر المنظمة بانياب ابياب حيث تعهد بتقديم حوالي ٣٥٠ ألف دولار من المساعدات المالية للمنظمة.

وكان وزير الخارجية الاتاني طالب النعم من اثيوبيا التي تترأس حالياً منظمة الوحدة الافريقية ببل مساهم جديدة لحل النزاعات الالمانية في افريقيا.

ابتهجت احزاب المعارضة السودانية بقرار مجلس الامن الدولي ضد السودان وتواتت اجتماعات (التجمع الوطني الديمقراطي) في العاصمة المصرية القاهرة للبحث في افضل الوسائل لاسراع باسقاط الحكومة السودانية واستغلال قرار مجلس الامن لتحقيق ذلك.

## اشارات

### سلوك المعارضة السودانية

تفتت المعارضة السودانية هذه الايام الصغراء وحسنت انها ان أصبحت قاب قوسين أو أدنى من حكم السودان كعمر البشير. فبعد هذا من تصريحات قادته سواء في الداخل أم الخارج. وللخروج حقاً ان تجد شخصاً صديقاً يتحدث عن الحريات والحتملة من مجلس الامن الدولي ضد السودان. لتجد انهم سترين حكم حكومة البشير الإسلامية. ولما بلغ بصيرة الاسواق في تنفيذ الخطوات على السودان. إلى هذا لحد وصلت المعارضة السودانية من التهاكات والسقوط. ويكفي للمخاض على اوسع نطاقها تكون سيدة الموقف. ولذا لا تستغرب تنحيزهم حول احقية النظام المصري في حلاله. واستنفاً جدياً في طعن او حاد على الحكومة السودانية من شتى بقاع العالم.

لقد حكمت احزاب جبهة السودان ثلاث فترات. لم يخرج منها السودان إلا ضعفاً. مزعماً بالثبوت. هنزلاً بالقلم والفرش. موقفاً بتفتت ارضه. هذا واقع حكومة الانجليز. بل الضرورة كانت شاهدة -جماها- واكثر قتامة قليلاً فير الاحتلال. فقد جعلت اكثر من ٧٠٪ من اراضي الجنوب ومصر بعد مشارف الخرطوم تهاجم من الميزانية التي تلت وكانت بمساعدة فضيحة اقتصادية وكارثة ماحقة للسودان. التي صار مسؤولاً مع الله من اغنى دول العالم بموارده الاقتصادية المتدعة.

ثالثة للشعوب خيرة ولا تنسى رموز فلسفة الحزبي الذين هم قادة المعارضة اليوم. والذين يريدون للسودان ان يضاعف مكانة ويس اصحاب لا تخضع شعب السودان لفرق.

## الجيش الجمهوري الايرلندي يستبعد عودة قرية للهدنة

قال الجيش الجمهوري الايرلندي ان العملية السلمية الايرلندية لا تتوار فيها الفاعلية اللازمة، ليطه يعود الى الهدنة، وجاء في مقابلة اجرتها صحيفة "ان فولداخت" الناطقة باسم الجناح السياسي للحزب "شين فين" مع احد قادة الجيش الجمهوري لانه ليس هناك الان فاعلية اللازمة لتحويلها كل المسألة الاصلية في حالة النزاع في حالة السلام الدائم غير اليه تستد على عملية سلام قابلة للتطبيق والنمو والاستمرار، والتي يحكم بليتها تضمن ان القضايا الاساسية التي تكن في صميم النزاع يتم التعامل معها وحلها.

واضافت اننا في هذه المرحلة ننظر الى كل الخيارات للتوعية ونأخذت مع موارك كل القضايا المتعلقة بالسودان وبمسألة الانتفاضة مؤيدة ان واشنطن مهمة جداً في يتصل بالارهاب والارهابيين وانما مهمون جداً ازاء هذه المسألة وازاء مسألة اتساع الارهاب.

وقال جون فرنك ان التجمع الوطني الديمقراطي المعارض نشر خلافا عسكرياً في الخرطوم وبقية أنحاء السودان وتقد هذا الخلافا ببرنامجاً عسكرياً التفتت عليه احزاب المعارضة في اسمرأ اخيراً (الاساق النظام.



مكتبة







## حديث العرب والشجاعة

عبد الوهاب بدران

لم يخترع شعبون يبريز جديداً في «أعلان» الحرب بهذه المرة الأولى التي يتاح له فيها أن يكون «شهاداً» أي أن يظهر على حقيقته أنه نسخة طبق الأصل عن رابن وبيغن وشامير لكنه استطاع على الدوام التكرار بقاء السياسي اليهودي العنصري «الاجتهاد» تاركاً لسواه دور الوحوش الأمنية، لم يخترع جديداً لأن الحرب بالظواهر التي تراها لم تتوقف أبداً.

عندما تجرد الحكومة الإسرائيلية حملة بإشراف عسكري معارض علناً لعملية السلام مثل حماس، و «الجهاد» أو مثل كفاكين المتطرف اليهودي في المستوطنات هو رئيس له «شعب بيت» عامي لبالون، فلماذا أنها تزور بكامل هيئتها بتدوير طرف جيد في صفوف الفلسطينيين وسواهم من العرب. ومع مشاهد جميع أبناء القرى الفلسطينية في الساحات والمدارس على النطق النازي، ومع إغلاق بيوت المتهمين بتنفيذ العمليات وطردهم عائلاتهم منها تمهيداً لنسفها كيف يمكن الاعتقاد بأن مثل هذه الممارسات ستقضي على التطرف وتضع حداً للارهاب؟ يكفي أن نتذكر أن بيت الجرحى يابوز غولدنشتاين مرتبط بمجزرة الحرم الإبراهيمي تحول مزاراً ولم يفكر أحد مجرد تفكير في اغلاقه أو نسفه (إذا صبح التساؤل: متى العملية المقبلة، بل لماذا تأخرت؟) أنه منطق الأمور من هنا ومن هناك.

ولفت النظر مثلاً أن الكاتب الإسرائيلي الناشط في حركة السلام الآن عاموس عون كتب في «بيبيوت» لحيونته، مطالبا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بإجراء الشجاعة التي كان الأخير تحدث عنها لدى توقيع اتفاق أوسلو ١٩٩٣ وصف السلام المينج بأنه «سلام الشجعان» ولا معنى لدعوة عون هذه سوى أنه يطالب عرفات بشن الحرب على الاسلايين على الطريقة الإسرائيلية لأغلاء اسرائيل من القيام بها، وبالنسبة إلى الكاتب الإسرائيلي فان «شجاعة» عرفات لم تبلغ بعد ما بلغت «شجاعة» رابين أو بيريز بالطبع أنه كلام انتقالي له ما يبرره، خصوصاً أن جثث المينج الأبرياء في شوارع القدس قبل أبيه هزت وجدان المجتمع الإسرائيلي لكنها لن تهز الإحراق المخشجرة في رؤوس الاسلايين الفلسطينيين قيد أنملة.

فلا أحد بينهم لديه قوة من «شجاعة» للاعتراف بأن العمليات النوعية هي قبل كل شيء نتيجة لسياسة والإحتلال في قلوب السلام، كما تتبناها اسرائيل وتضغط على الجانب الفلسطيني كي يفعل لها، فليطع عرفات سلاماً صحيحاً، وليطالب عندئذ بقصص الشجاعة، فلنكن هناك ضمانات إسرائيلية (وبالأخص أميركية) حقيقية لـ «سلام دون إحتلال» ولكن مع هذا الضمان فسيكون يسعى إلى تخريب هذا السلام، أما الاسراع على بناء مستوطنات جديدة وبقاء المستوطنات القائمة بل إزالتها خارج السيادة الفلسطينية، وإرضاء الفلسطينيين والاستمرار في مصادرته الأراضى بالقانوني، والمضي في قضم الأراضي بداعي شق الطرق الانتفاضية ومواصلة سياسة «الناطق» والمصالحة في إطلاق السجناء، والبحث الدائب عن انتصارات إسرائيلية عبر تصفية المعارضين الفلسطينيين في الخارج، والاستمرار في اذلال اللواتين على الحواجز والخوول بين انتفاضة الحضر من منهم وقرارهم والتحت في طروحات الوضع النهائي للنفس ببقية مناطق الحكم الذاتي، بالإضافة إلى الارتداد لآخر من ٦٦ عاماً من الإحتلال بدون سلام، بما فيها من تدمير للاقتصاد والبيئة التحتية ومن اذلال للاسنان واتهمنا لحقوقهم، كل ذلك يفرض التطرف بل يرسخه ولا شك في أنه لا يتطوّر من جانب اسرائيل على أي شجاعة.

كان ملفتاً أيضاً أن تطالب اسرائيل -إسرائيل نفسها- من مجلس الأمن الدولي اداة «العمليات الإبراهيمية» في العادة تحترق الدولة العربية منطقة الأمم المتحدة وكل مؤسساتها، ما الذي تريد؟ هل أن هذه العمليات اشترت اسرائيل بالصف على كل الدول، أي منبر دولي لا يلجأ إلى سوى الصفعة التلقم مثقالاً يلجأ إليه الأقواء لتطبيع سياساتهم العنصرية بشي من الشرعية الدولية؟ من غير المستبعد أن يستجيب مجلس الأمن لطلب اسرائيل، كترساً لتحويل اداة في يدها خصوصاً أنه معتق منذ سنوات عن خوض أي نقاش جدي في عنوان إسرائيلي واضح في مخالفة القوانين الدولية أنه نوع من «التدويل» لحرب داخلية من دون البحث في اسبابها وجنودها أكثر من ذلك يعطى فيها العنصرية الرئيس كل الشرعية الدولية التي يربطها لاحتكام بيوت امنين سبق أن اقتحمها مراراً وتكراراً.

## فشل إسرائيلي وفلسطيني

سلامة نعمات

التصريحات التي أطلقها مسؤولون في كل من اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية وتحمل جهات خارجية متعددة مسؤولية العمليات الانتحارية الأخيرة تكمن من بين أمور أخرى ولحق الطرفين الاعتراف بفشل اتفاقاتها، ما احتواء التنازلات السياسية والأمنية الداخلية للتسوية بينهما، لهذه العمليات الانتحارية لا تزال تتخطى بغطاء سياسي يوفّر شعور جز، لا يمكن تجاهه من المجتمع الفلسطيني بأن التسوية التي اتفق عليها أوسلو لا تلبي طموحات الشعب الفلسطيني وإيمانه، وفي المقابل هناك تطاول على اوساط جز، كبير من المجتمع الإسرائيلي من القوى المتطرفة الإسرائيلية التي تسعى إلى إحباط التسوية مع الفلسطينيين تكما يحظى اليكود الإسرائيلي بتأييد شعبي بسبب موقفه المتشدد من السلام مع الفلسطينيين تحظى حماس وحماس ومن الشيع ياسين إلى يعنى عياش وتلاميذه بتأييد شعبي في اوساط الفلسطينيين على المقصود هو أن لا وجود لإجماع فلسطيني-إسرائيلي على التسوية المطروحة يتعرض حالياً لمحاولات تخريبية من الخارج فما معنى أن تنهض اسرائيل أو السلطة الفلسطينية إيران أو سوريا أو الأردن بالوقوف وراء عمليات انتحارية لها مؤيدوها في الداخل قبل أن يكون لها مؤيدون في الخارج؟

ان التعاطف الشعبي الفلسطيني مع الرافضين لشروط السلام مع اسرائيل الذي عبر عن نفسه بشكل بارز لدى تشييع جثمان يحيى عياش، وقبلة تعاطف إسرائيلي شعبي أقل علانية عند اغتيال رابين من جانب معسكر الرؤى الاسرائيلي، يؤشر إلى أن المشككة التي توليها كل من اسرائيل والسلطة الفلسطينية تحتاج إلى حلول سياسية داخلية أكثر من حاجتها إلى حلول أمنية تسمى أحياناً إلى تصدير الأزمة إلى الخارج.

هذا لا يعني أن هناك تسوية ممكنة من دون معسكرين رافضين لها، إنما ينبغي بالضرورة أن لا يكون الوضع على طريقة التفرجات الدموية التي شهدناها خلال الأيام الأخيرة بل أن الأحداث الأخيرة تبرز مجدداً تناقض ترك حركة المقاومة الاسلامية خارج اللعبة السياسية سواء من جانب اسرائيل أو السلطة الفلسطينية فاطلوب تحقيق أكبر إجماع ممكن في اوساط العسكريين على التسوية السلمية وعزل القوى المتطرفة عن طريق إزالة الغطاء السياسي عنها أو توجيهها إلى أقصى درجة ممكنة بذلك باعتطاء المعارضة الفلسطينية الشرعية ذاتها التي تتمتع بها المعارضة الإسرائيلية.

وتأتي تجربة الحكم الأردني مع المعارضة الإسلامية وغير الإسلامية بمثابة نموذج يمكن أن يستلهم من جانب السلطة الفلسطينية فالأردن «بإستيعابه» للمعارضة داخل اللعبة الديمقراطية، تمكن من المضي في إبرام سلام مع اسرائيل من دون قمع للمعارضة أو دفعها إلى النزول «تحت الأرض» وبالتالي اللجوء إلى العنف كما قام الحكم الأردني الضعيف الاسرائيلي والاقليمية لتسليع مع المعارضة الأردنية. وأجمع من اللجوء إلى العنف ضدها، ملتزمًا قناعة بأن المعارضة تأتي على شكلها النظام، فإذا كان النظام عنيفاً كذلك تكون المعارضة والعكس بالعكس، وفي اللحظة النهائية لا بد للمعارضة الفلسطينية أن تصبح شريكاً كاملاً في عملية صنع القرار الفلسطيني بغض النظر عن الضغوط الإسرائيلية المعروفة، ولابد لإسرائيل أن تعي أن الديمقراطية تصلح أيضاً للفلسطينيين.

عن الشجاعة الفلسطينية

## ماذا يدور في العقل الإسرائيلي؟

## ضرب العرب

هل اليهود والأمريكان حريصون على تحقيق السلام؟ وهل هم معنيون بأمننا وتوفر لماننا؟

لا يخطر ببال أحد شيء من هذا، ولكنه السلام الإسرائيلي، لضمان أمن إسرائيل، ويستمتع اليهودي بالسياسة بعد أن ابتلع وجيته من الأرض، بانتظار أن يلقن على طبق آخر.

أمريكا واليهود قسموا العرب إلى أنصار سلام أي أنصار أمن إسرائيل وأعداء سلام وهم كل من يطالب بحق للعرب، أو الاعتقاد بحق المقاومة حتى تضمن سق مطالبنا، أو يشرع بعدم الاستسلام للإرادة الإسرائيلية والتهديد أمام القوة اليهودية .. كل هؤلاء ينبغي تصفيتهم بيد اليهود ويدي العرب، لأن هذا معسكر السلام، وأجابه محاربة قوى الظلام ومخبرو لليهود والأمريكان أن يحدوا من هو الظلامي ومن هم النورانيون.

إن العرب اليوم تقابل في الخندق الإسرائيلي، ولذلك فإنك تسمع على لسان كل مسئول إسرائيلي: «شركاؤنا الفلسطينيين شركاؤنا في السلام، معسكر السلام، انتصار السلام، مصطلحاتنا المشتركة .. إلخ.

وهذا إسرائيل من أعظم إنجازات السلام. فهل يلقي اليهود مثل هذه الفرصة في التحريض والاحتراب الداخلي، ويهدون الموقف مع المسلمين؟ هذا ما لا يمكن.

إن السلام ومعسكر السلام يسهم في تجميل وجه إسرائيل وتجميل وجه المسلمين ولذلك فإن الشايعين العرب أكثر حماساً من اليهود.

مع أن القرآن جعل من أهداف معركتنا مع اليهود أن تكشف حقيقةهم للعالم فإذا جاء وعد الأخيرة ليسوا وجوهكم.. لكن قوما لا يتفقون لا من قرآن ولا من مصفحة.

١- استغلال الهيمنة الأمريكية على العالم ووضوح العالم العربي لامتياز الأمريكي، ووضوح أمريكا لإسرائيل.

وهذا وضع تلك يؤثر في اتجاه التفكير اليهودي ومثل اليهود مثل الفرد الذي ركب فيلاً، فصار الفيل يديس في وجه كل من يهزم الفرد بوجهه، أفيوت الفرد فرصة تسخير الفيل ومهاجمه؟

ولكن أسأل الله أن يكون مصيرهم مصير أصحاب الفيل أن يعطهم كصف مأكول.

إن العالم العربي اليوم يخضع للإرادة الصهيونية الأمريكية بشكل لم يسبق له مثال من قبل، وهو قد كان خاضعاً من قديم، لكنه اليوم صار أكثر وأقنع.

كيف يحاصر العالم العربي اليوم بعضه البعض لصالح أمريكا والاسرائيل والسودان مثل من أمثلة كثيرة.

وإن استجابة القيادة الفلسطينية للامتياز الإسرائيلي فرصة كذلك لا تعرض، ومن رأى العنف الذي يتكلم به أوتامك الرموز، لاستغرب رسالة نفسه: هل فعل هؤلاء كانوا يوماً كاذبة ثورة ومنافلين ضد إسرائيل؟ أم إن الأمر كان إعداداً لثل هذا اليوم؟ وتسايلم: عندما كانت الانتفاضة تتحرك لم كانت محقة؟ وهل كنتم مجرمين؟ وعندما كنتم ترحلون وتهدمون واستقراهم بترفضهم للحرب مع إسرائيل هل كنتم متعاونين مع إسرائيل؟

هل اكتسبتم شعبيكم ووصلتم إلى الزعامة والرئاسة إلا لأن الشعب انكم تقارمون إسرائيل؟

لتعلموا أن هذه حقيقة شعبيكم، كانت وما زالت وستظل وأبنت إما غيركم أن اكتشفتم، وأنستراكم الآن غير تشيكم السابق.. إنكم الآن بالأسناد الخارجي تملكون.

ما الذي يخفيه المستعقل؟

إن إسرائيل والعرب وأمريكا والعالم اسري للوحة الرامنة. وكنت عقولهم ويعيون أن تدرك أن مثل المنظر القويرو عرياً.

وفاتهم جميعاً أن للأقدار مفاجات.. فمن كان يحمل بكل الذي جرى؟ ومن الذي يتوقع ما سيجري؟

من ظن أن الأمة عقيم فقد عطل عقده وفقد إيمانه وبقينه وصلته بلمته وصار جزءاً من أعدائه.

إن اليهود وبنوهم اليوم كل المعقول وكل الحدود ونسوا أنهم هم السبب في كل ما جرى ويجري، فغرم كما أعدنا مراراً للاختلال للوجود والوجود في موازين القوى.

يا أبناء العم .. ألا تخشون من الفناء؟ ليس عنكم في الذنوبات أن يولتكم لها عمر محدّد، وأن أوتامك أوشك؟

ألم تعتقروا ما حدث لكم زمن النبي صلى الله عليه وسلم حين أبيتهم إلا حربه فكانت نهايتكم؟

الزيتون أن تعيدوا التحريه وتقولوا قولة حبي بن أخطب من جديد: ملحمة كسيت على بني إسرائيل؟ لا يمكن أن تتفاهوا وأن تتعاضوا مع الناس؟

انتصتون من يتفكروا أنتم أعداء أنفسكم؟ تعظوا أيها اليهود قبل أن تتفكروا أمريكا ولا العرب ولا يتفكروا لكم: إننا نمنعكم بما فعل القرآن: «إن أحستتم أحستتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها».

فإذا جاء أوان الحساب كان سييراً، ولا تقول حساب الآخرة، ولكن حسابكم على جرائمكم في حق الإنسانية وشعبنا وأمتنا وبيننا. في العاتلة قبل الأجلة.

لقد جرمتم أيها اليهود قبضتكم الحديدة الربيبية معنا فما أحيكم؟

كل قبضة في الدنيا مهما كانت فولانية ستراخي.. ونحن في صراع تاريخي .. البقاء فيه للأشد صبراً .. وتصبر وتتحمل، «وسيعلم الذين ظلموا أي مقلب ينتقلين».

أين المانيا الفائزة التي طارت اليوم، وما موقفها اليوم؟ كل الماني اليوم يفرغ لإسرائيل، وكل يهودي يخذلنا قاعداً من ألمانيا. فهل توقعون أن تستمر الأمور لصالحكم إلى الأبد؟ خذوا العبرة مما سبق.

لم يوصف ويوصم المسلمون بالإرهاب ولا يوصف اليهود، وزعماءهم كلهم زعماء عصابا؟

لم لم يوصفوا بهذه الوصمة وقد مارسوا القرصنة والخطف والإغتيالات والتجسس في كل أنحاء العالم وفي كل فترات القرن الذي نعيش؟

لم لم ينس اليهود ثراوتهم من الألمان حتى قال وايزمان في خطابه أمامهم: لا أستطيع أن أستمع معكم أو أن أنسى ما فعلتم وتأييدهم. أقول: لماذا لا ينسون هم، وعلى الناس أن تنسى ثراوتها مع اليهود؟

لم لم يوجه اللوم إلى حد الحرب العالمية ضد الإسلام ذاته، أقول: لم يوجه اللوم لم يدفعون الظلم، ولا يوجه اللوم للظالم؟

لم لا يوجه اللوم لمن يمارسون العقاب الجماعي على فعل قرد؟

لم لا تفترضون أن إجراءات اليهود ضد شعبيكم صحيحة وأن اللوم فيها مع المسلمين؟

لم لم تحاصر المستوطنة التي خرج منها جولدنشتاين والمعلم الذي خرج منه عمير؟

لماذا العالم يؤمن على حصار شعبنا وإغلاق مؤسساتنا بما فيه العالم العربي؟

أسئلة كثيرة لا تنتهي، نقولها ونكرها لعل العالم المخنوع وأولاً العرب ينتبهون ويستيقظون، ولعلنا نخضع أمام سيد الغفلات والإقتراعات سداً أو على الأقل حفة من تراب.

أما أنت أيها العرب

فقلنا اليوم لا أبا لأبيكم .. كما قال الشاعر الجاهلي

أفتر اليوم لا أبا لأبيكم .. وألا فسوا المكان الذي سوا

إنه يلزم بوطن نظيف، لا يساكنه فيه أحد، وتقول ما قال بيريز: إنهم ليسوا بحاجة إلى سبب أو عذر ليقطروا بعده ومن أجله منحة للمسلمين وحسراً وتجييراً.. ليحلقوا بالتالي أحلام الثورة ووعدها.

## ٣- الحق على الإسلام والمسلمين، وتشويه الإسلام والمسلمين.

وهو حقد أقوى من أن تطفيه الجملة: «قد بدت البغضاء من أقوامهم وما تخفي صدورهم أكبر».. ما أنتم أولاً تحبونهم ولا يحبونكم.. وهذا الحقد ليس له ما يبرره من جانبنا، ولكن له ما يبرره من جانبهم، فاليهود من النوع المازي نفسيا والذي يحقد على من يحسن إليه ويحقد على من يسيء إليه.. لانه لا يعرف إلا الحقد. ولو راجع اليهود التاريخ سـم فيه أساتذته- لعلوا أنهم لم يرتاحوا يوماً إلى حيي المسلمين، ولم يحجم من إبادة أوروبا إلا الكنف الإسلامي في الأندلس والمغرب.. فلم يخترنوا ضدنا كل هذا الحقد؟

إنه «عصاب» هم مصابون به، أن يحقدوا على من يحسن إليهم. هذا الحقد جعلهم يرتكبون في حقنا مجازر لا مبرر لها، وآخر القضايا التي نظرتها المحاكم الإسرائيلية: قتل فلسطيني على يد مستوطن، فقط لأن الفلسطيني أمرته الصلاة، فارتكب سيارة وراح يصلي، فقتله وهي يصلي بصلية من رشاش.. لم يرم حجراً ولا مولوتوف..

وهذه فرصة لن يضيعها اليهود أن يشوهوا صورة الإسلام والمسلمين، وأن يهدنوا للعالم أنهم هم أنصار السلام وأن للمسلمين أعداء السلام، ومعلم كمثل لص نصب سيارة أو داراً، فهو يستمتع بها كما يشاء، فإذا جاء صاحب الدار يطالب بحقه في داره، أو حتى إذا مر من جانبها صاحب القاصيد وأصابها إياها الناس أشهدوا أني جالس في داري مطمئن، وهذا يدور من حول بيتي؟ فبه الناس في الخصوصية داره وزوجيه ونهريه وطريره.. لماذا يحكم صلو صاحب بيت جالس في بيته؟ هذا مثقالا مع العالم، ونسي الناس بل نسيوا نحن أن لنا داراً مسروقة.

## ٤- استعمار الآخرين واستغلالهم لتنفيذ مخططات اليهود.

مهر اليهود في تفريق الناس وضرب بعضهم ببعض، وينجحون أكثر كلما كانت الظروف مواتية والجماعة للبيئة متفككة. ولما كان العالم العربي يعيش أسوأ حالات تفرقة ففاجأ اليهود كثيرين فلماذا يتغامل اليهود مع هذا الفريق، وهم يجدون من «يسارعون فيهم» ويهربون في خدمتهم، تنفيذ مخططاتهم في مقابل .. لا شيء. أو مقابل مكاسب من حساب الأظلية وليست من حساب اليهود. فاليهود لا يدفعون شيئاً للمعتقلين، وإنما للتسليم عليهم من يدفعون.

## ٥- الهيمنة على العالم .. والعلو الكبير.

من يلزم بعمل الوضع الذي عليه اليهود اليوم، عندما نبغنا في الحرم الإبراهيمي كل العالم كل كلمة واحدة، ينبغي ألا تؤثر هذه المسألة المحدودة على التعاضيل والسلام.. وعندما قتل بعض اليهود وراق العالم كل من سمغونية شاجبة واحدة، وأمريكا تجمع مجلس أمنها القومي.. وترسل بالمعدات فوراً لكشف للتجسس.. وتطلب من العالم كله أن تأسر إسرائيل إلى شيشي وستكون، والشعب هو الخطوة الأولى في طريق الحرب والوقوف عداً في خندق الإبراهيمي، وإذا وقعت بالواقعة.. ألم تستعكروا الإحرام؟ فبها إذا حاربوها وعندما الاستعداد أن نقف إلى جانب من يتجهون شعبنا، وكله جاهز من الفتاوى إلى التنفيذ، كل ما تضاء.

فمن كان العالم معه بهذا الشكل أطلق على حفة معزولة من الناس يتغامل معهم، والظلمهم تحاربهم، والفصيل المغانى الإسلامي يسم الأجزاء من حولهم، والزفة تصم الألمان وتعي عن الحقائق وتغيب العقل، وتضع معالم الطريق.

لقد استغل اليهود أن يستغلوا العالم كله لشعب العمليات، واليكاء على قتالهم، وسيعقد بعد أيام في مصر مؤتمر دولي لمحاربة الإبراهيمي وليس له إلا مفهوم واحد: الإرهاب الذي يفسب للضحية ولا أحد يتكلم عن إرهاب الجال.

ووزير لثاني يهود إسرائيل، ورئيس إيطاليا يزور الكتيب اليهودي في روما ويخطب فيهم قائلاً: إن يهودي منكم ..

لا تدري ماذا ستكشف غداً من المخبر من هيمنة اليهود على العالم.

أفضيع اليهود هذه الفرصة من الهيمنة، ويختصرون، ويتحاربون مع المسلمين؟ فإن الطبيعة المستغلة أن يشكوك الذي يقع في نفس كل يهودي؟

## ٦- خوض الحرب النفسية.

اليهود من أساتذة الحرب النفسية في العالم، وهم يؤمنون بجوهرها كالحرب للماية أو أشد، وهم يخوضونها قبل وأثناء وبعد الحرب.

ومثل هذا القمع والحصار الذي يمارسونه يربون منه أن يقتلوا جنود المقاومة من نفوس الناس، وأن يقطعوا التواصل الذي بين المسلمين والناس واعتبار أن المسلمين هم للتسيبون في هذا الوقت والضيق.

وهذا منطق مريض مرفوض، ومن تكرر به فهو من فرانس الحرب النفسية الإسرائيلية. فلو: إن العالم أجمع يرفض العقاب الجماعي عداً إن كنا نحن المغانين.

وتأنيلاً: لماذا لم يرفض العقاب الجماعي على الإبرانيين، ولماذا لم يرفض على اليهود، وهم يقتلون أيتاما كل يوم؟ ولماذا لم يرفض على المستوطنة التي خرج منها جولدنشتاين؟

لماذا يظنون المهادد كلها لأن مسلماً أخرج من واحد من هذه المهادد؟ لماذا لم تلتحق جامعة «بارايان» التي تخرج منها «أمير قاتل رابين»؟

يا شعبنا.. لا ياخنتكم سبل الإعلام فتحوّلوا الجلال إلى ضحكة والضحكة إلى جلال، والعرب يسبونهم في هذه المهزلة، ولقد صرنا نشارك في محبة هذه؟ لنا نسمع من جميع محطات العالم نغمة واحدة.

إن اليهود يعتقدون بحريهم النفسية أن الضغط يولد الانقياد، وقامتهم أن الضغط كثيراً ما ولد البركان والانفجار. لقد أوصل اليهود الناس إلى مرحلة: لا شيء يخسر.

## ٧- العنف وتشويق الدماء.

إن اليهود لا يحتاجون كما قلنا لأسباب ليريقوا الدم فكيف إذا واتهم الفرصة؟ إن الشعب الذي يهين والذي من طوقسه أن يصنع فطيراً محبوا بدم البشر.. مثل هذا الشعب للتشوق للدماء، تظنون أن التعذيب الذي حصل من الذي جعلهم مجرمين؟

لا يا قوم .. مجرمين من الصميم، ساحلون بالتشقة والتكثير الاجتماعي، ونعمتهم معهم لن تزيدهم إلا إجراماً.. وكذلك مقاومتكم لهم، فهم سيقرون بمك في كل حال، حتى لا يتألفوا في التمدد على ما بدر منكم.

## ٨- فرض الأمر الواقع على الآخرين.

على العالم كله أن يتحزم الأمر الواقع الذي يفرضه اليهود. وعلى العرب والمسلمين أن يكونوا جزءاً من هذا العالم للشار للمسلمين لإرادة اليهود. فإن لم يفعلوا فالعنف هو الحل. ولقد قالوا منذ زمن: إن العربي الطيب هو العربي اللئيم، بمعنى أن الجيد منا هو الذي يستريح من منه، مثل هؤلاء الذين تعودوا أن تكون المبادرة لهم وفرض الواقع عليهم. لا يطيقون أن يرفض عليهم واقع.. أو يكون لأحد أمامهم إرادة. أو مبادرة، فكيف إذا كان هذا الأعد من المسلمين؟

## ٩- استغلال السلام لجعل العرب شركاء لهم في

مهم جداً أن تعرف كيف يفكر «عندوك» بل أن تفكر بعقل عودك .. إذا أريت أن تامن مكره وغوائله.

وعندو كالعدو اليهودي له في المكر صولات وجولات.. فلا يامن مكرهم إلا ما فون مخبول.

وكم كان مأساوياً كلام عبد الناصر في اعقاب تكة ٦٧ عندما قال: «كنا نتوقع العدو من الشرق فجاءنا من الغرب».. فالهزيمة إذا تسبب فيها قصور في التفكير، وعدم النظر في الأمور بعيني عدوك، هذا إن أحسننا الظن وغلينا الطيبة والهيل، وإلا فمن وراء الأكمة ما وراءها.

ولقد كان من أعظم مزايا القائد الفذ العبقري خالد بن الوليد رضي الله عنه أنه كان يفكر بعقلين: عقله هو، وعقل عدوك، ولذلك لم تهزم له راية قط.

ولقد أصيب اليهود في أسبوع بما لم يصابوا به في سبع سنين أيام كانوا يولجون جيوشاً ومنضعات تضم عشرات الألوف ..

وأصيب الشارح الإسرائيلي بارتجاج في القدم والاحلام وانخفاض واضح في المعنويات.. وجاء هذا متزامناً مع تقديم موعد الانتخابات فلا بد من رفع معنويات شعبيهم ولا بد من رفع أسهم بعض زعمائهم حتى لا يخسروا الجولة، والوجبة الأولى في رفع المعنويات سلسلة الاقتراءات حول الإسكاف بالذين بدروا التججيرات، وهذا الذي أمسكوه وحاكموه وحكموه بالأيدي في يوم واحد، وقصة النبوي الذي نقل المعوية والتي فخرها، هي أيضاً اقتراء ولقد قال عنها اللكود: إنها قصص تثير النقز!!

وعلى فكر الانتخابات، لقد تحول شعبنا للطيف فجاء إلى سياسيين ومفكرين وهذا يذك على حجم الاختراق.. فأنذره. قسم يقول: إن وراء هذه العمليات: لليكود.. ونقول: سمع الله منكم يا ليتنا كانت كذلك، لكنا أكثر سماعة.

ويضعها لخب أبعاد إذ قال: إنها بتتسبب بين المسلمين واليهود الإسرائيلي.. بدلالة: قوة التفكير وهذا ما لا يستطيعه شعبنا، وبدلالة ارتفاع شعبية نتنياهو بعد العمليات.

وكرر: الانكسار على من ضيعوا حلم الشعب الفلسطيني في إقامة دولته، ولقد اكتشف المخنوعون أن يعون أن المزعوم دولة هو سين كبير أو قفص مفتاحه في يد بيريز، يلقه وقت يشاء.. ولا يفتحه وقت يريد.

وأنا المختون فيسألون أن يجيبون بأنفسهم عن حرمة «الانتحار» وحرمة قتل الأبرياء.

والعجيب أن هذه التساؤلات لم تظهر وقت للتفجير الذي جثث في لارمين في لبنان، بل تلقى الجميع الأثر بغاية الابتهاج والفرح.

فما عدا مما يذللهم

نعود، فموضوعنا، إن مصاب اليهود جسيماً، ولا بد لهينة الشارح الإسرائيلي للكل الذي تعود أن يرى الدم في الجانب الأخرى، ولم يكن يهتز يومذاك، وإذا به يراه في جانبه هو ..

أقول: هذا الشعب لا يهدأ إلا إذا سال دم، كما قال أوري أوري في مقابلة خطيرة جداً مع تلفزيون العدو، قال: لن نقبل من عرفات باقل من حرب أهلية .. انتبهوا!!

وكما قال وأرن كريسستوفر: إن الحوار مع حماس فاشل وحسناً لا يجدي معها إلا العنف، فلماذا يجدي الحوار مع اليهود؟ فما السيناريو المتوقع لنزول الدم؟

أفإن أن اليهود لن يبرقوا بأنفسهم بل سيكون المهمة إلى يدهم، بل يقوم بها عنهم، ولقد أصبح عندنا في هذا تجربة طيبة، ومبشرة مسجد فلسطين واحدة من الخبرات العربية الفلسطينية.

والآن نضم معتقلات السلطة مئات من المسلمين جمعوا تحت غطاء التطرف، وبالمناخية فإن الحرب على مستوى العالم تستثن على الإسلام نفسه، دعوى محاربة الإرهاب والتطرف ولا تقولن: إن فلاناً هو الملو، فلماذا لم يقض العالم حرية على الإرهاب اليهودي وقت مجزرة جولدنشتاين.. أو عند مقتل رابين.

أقول: إن هؤلاء المخات من المعتقلين هم الفريسة التي قد يربح اليهود منهم بيد عربية.. فانتبهوا!!

بعد كل هذا الاستعداد تعود إلى العقيلة الإسرائيلية، وما مشكلاتها تشييد الكاف- وما لذي يدور وراء عيون بيريز التي كانت ترمي بشعر.. لم يكن يبدو وقت كان يمثل دور الحمامة؟

هذه جولة سريعة في بعض مشكلات العقل الإسرائيلي:

١- التثوفينة العنصرية ..

والتمسب العربي واليهودي البالغ حد الهوس والجنون، ومثل هؤلاء بهذه العقيلة لا يفهمون التفاهم.. وقد تسال: كيف وقعوا السلام؟ وأقول: هنا المشككة. إنهم لم يوقعوا سلاماً، وإنما هو سلام من طرف واحد لصالح طرف واحد. أما الآخر فهو يشن الحرب كل الحرب، وشعبنا لا ير من السلام شيئاً إلا مزيداً من التذويب والحصار، وكل استحقاق السلام عندنا سراب، وعندهم نازعة.

وهو إن أظهرنا غير ما في قلوبهم فتشيل ويرف يفضحه الواقع، وتسن وتكف تكشفه الأيام، وتجلي حقائقهم.. فلا يندخ بهم إلا عن لم يقرأ تجارب التاريخ، أو فريسة محب ذاكته .. أو مستقيد.

إن التمسب بينهم وبينهم، فهل مثل هؤلاء يبتدون إلى التفاهم، ويريدون بالصوار؟ إن إسرائيل لن تتحدي إلا إلى القرار الخاطئ.. ليعض الله أماراً كان مفعلاً.

فأنتين قالوا: إن الله فقير ونحن أغنياء، يمكن أن يلغوا جانبهم تكلم.

والذين زعموا: من تسمنا النار إلا أياماً معدودة، سيرعون فيكم عهداً أو حرمة.

والذين قتلوا الأنبياء، سيرفون نماكهم:

٢- الأحلام التوراتية:

لقد كتب اليهود الكتاب بديهم وقالوا: هذا من عند الله ليشترتوا به من الناس ثمناً قليلاً، ولينسحروا على عقول السذج وأنهم أهل كتاب.. ولذلك فإن توراتهم ليست كتاباً نبياً بقدر ما هي كتاب في الجغرافيا السياسية، يتكلم عن مصادير المياه التي في لبنان وسوريا والأردن وفلسطين، يتكلم عن الأنهار والجبال وأسماء المدن، وأرض موعودة.. تدر سناً ومعدلاً لبناء إبراهيم.. (هم فقط) .. ولذلك وأثناء مغاوضات الوفد الفلسطيني، جماعة حيرت.. جماعة عيرت..

التياب، حين المسكين: إن كتابنا ذكر القدس مئات المرات فكم ذكرها كتابكم؟ فنظر حير إلى حان باستفائة .. ولم يرد جواباً.

هذا الكتاب الذي نسجوه من خيالهم المرضي وأحلامهم التوسعية وأضفوا عليه صفة الكتاب السماوي القدس، ويخبروا العالم به.. ويوعونه.. كيف يفكر اليهودي بعيداً عن أحلام توراته، وكيف يتسلخ من وعده كتابه.



أحمد نوفل



# فتوى الاسير

■ النائب د. محمد عويضة

طالعنا اذاعة العدو الاسرائيلي بفتوى منسوبة الى علماء وعلماء من الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨، يجرمون فيها العمليات الاستشهادية ويطلقون عليها صفة الانتحار، وبهذا الصمد لابد من تبيان الامور التالية:

١ - ان الذين اصدرها الفتوى الزعمية، هم في حكم الاسرى، يعيشون في ظل الاحتلال وميمنة وغرسة وتهدية لهم في حياتهم ووجودهم ووطنهم، واقل انه لا يختلف اثنان بان مثل هذه الفتاوى تفقد اثرها في حرية الارادة واستقلالية القرار، فكيف يعتد بمثل هذه الفتاوى، وما يصدرها من المصداقية والشرعية.

٢ - ان ارضنا الحبيبة في فلسطين، واهلنا الكرام هناك قد حرروا من التعليم الشرعي قرابة الخمسين عاماً، فضعفت الحركة العلمية الشرعية، وقل فيها العلماء، واكثر من فيها من العلماء من حملة الشهادة الجامعية الاولى، من كليات معزولة عن العالم العربي والاسلامي، معظمهم من العلم الشرعي قليل، على فضلهم وجهادهم وصمودهم.

٣ - ان من يقاتل العدو للمثل الغاصب، انما يقوم بمقاومة وطنية شرعية اقربها الشرائع السماوية والمواثيق الدولية بل دعت اليها وشجعها ودعمتها بوصفها مقاومة وطنية مشروعة.

٤ - واهل فلسطين الذين اغتصبوا بلادهم واحتلت مقاسماتهم وشردوا في اوطانهم، لهم كامل الحق في المقاومة المشروعة حتى يزيلوا الاحتلال ويرتدوا للمحل الغاصب، ويعد الحق لاصحابه الشرعيين.

٥ - ان الاصل ان يكون القتال للمقاتلين من الجنود وان يجيبوا الاطفال والنساء والشيوخ ذلك، لكن في المشروع اليهودي الصهيوني، كل يهودي معتمد ومحتل، طرد الفلسطينيين من ارضه واحتل بيته وارضه، واقام مكانه، وليس في المجتمع الصهيوني في فلسطين، يهودي آمن من دام غازياً محتلاً مفتصباً، الا من كان من سكان فلسطين من قبل.

كما ان معظم افراد ومواطني دولة الغتصاب الصهيوني هم جنود احتياط او مستوطنين يحملون السلاح، فيصنعون فيهم انهم محاربين.

٥ - ان المعاملة بالمثل من اللابؤى المقررة في الشريعة الاسلامية وفي القانون الدولي، وان دولة الغتصاب الصهيوني كدولة وكجنود وككافة وافراد قاموا ويقيمون بالاذعان منذ ان وجدوا في فلسطين، فهم الذين فجروا فتق الملك داود في القدس، وهم الذين قتلوا مندوب الأمم المتحدة برناردوت، وهم الذين قاموا بمذابح دير ياسين وقبة وكنس قاسم وعيون قارة والاقصى والخليل، ثم يتجسس هؤلاء الارهابيون القذرة بالاعمال من الارباب، ويصفون الشعب الفلسطيني المجاهد بالارهابيين في قاعة رميتي بداهنا واصلت، واذا كان الاعلام العالمي يد في الحركة الصهيونية، واذا كانت الهيمنة الصهيونية تسيطر على امريكا ودول العالم الغربي، وتقرض وجودها في المنطقة، فان هذا لا يغير من طبيعتهم الضمنية التي ابدانها العالم بأسره.

قال الله تعالى: اقتلوهم حيث تقبضونهم، واخرجوهم من حيث اخرجوكم.

وقال الله تعالى: ان الذين يقاتلون بانهم ظلموا، وان الله على نعمهم للقدير، والذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله، ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً، وليبينن انهم ينصرون ان الله لقوي عزيز.

وقال الله تعالى: يسألونكم عن النشهر الحرام قتال فيه، قل قتال فيه كبير، وصعد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله، والفتنة اشد من القتال.

ان هذه النصوص صريحة في حق المسلمين في القتال والجهاد بكل الوسائل المشروعة والمكافئة لوسائل العدو والارادة له، وقتاله حيثما كان وجوده، واخراجه من كل بقعة اغتصبها.

وان المشركين لما تفرغوا بالاشهر الحرم بين الله تعالى لهم انهم نسوا ما فعلوا بين الله وبين اهل بيته من صدم من السبيل وكفر بالله وانتكاح الحرمات والمسجد الحرام واخراج اهله منه، وان هذا يكفي في السماح للمسلمين قتالهم في الاشهر الحرم، فان ما فعلوا مقارنة بما فعله الغاصبون الصهيونية من هذا كله، فهو اكبر من بكثير وليس كئيب الا القتال حتى يخرجوا من الارض التي اغتصبوها، ويوردوا الحق الى اهل الشرع.

ان الاصل الاسلامي ان يكون القتال والجهاد ضد المقاتلين دون المواطنين الاثرياء، وهذا ما جاء به الاسلام وبما اليه خلافه وقادته، لكن الاسلام ايضا اباح استخدام الوسائل المكافئة لوسائل العدو والارادة له اذا لم يلزم العدو بالاصل وتجاوز عليه، وبنا، عليه فقد بالغ الرسول في قتال العربيين الذين خاؤوا الرسول صلى الله عليه وسلم، وقتلوا الرعاة واخذوا ابل الصدقة، بعد ان اتعوا الاسلام واتوا على ابل الصدقة، فسموا اعيانهم وقطع انوفهم، وقد قتل الرسول صلى الله عليه وسلم مقاتلي يهود بني النضير، وسبى النساء والاطفال واخذ الاموال، بحرق نخيلهم من قبل ان يستسلموا، كل ذلك لانهم خانوا وغشوا.

والناظر لممارسات العدو الصهيوني اليوم يجد انها تتجاوز في عدوانه وخيائته، بغرر وقتل الاطفال والنساء، ومارس كل صور الارهاب والاجرام، والمذابح التي اشترى اليها في فلسطين واطفال مدرسة بجر البقر وسكن الخيامات في صبرا وشاتيلا، وقصفه المستعمر لجنوب لبنان، واستخدامه لبيع الاسلحة في العقاب الجماعي وهم البيوت، والمساجد وسياسة الارهاب هذه العدو الذي مارس ويمارس كل هذا هو الارهابي الجرم، والذنب على عاتق ياية وسياسة راعية هو صاحب الفعل الشرور والحق في ممارسة المقاومة الشرعية. وما تزال وسائل مجاهدنا دون وسائل العدو المجرم.

## لماذا تتم العمليات الاستشهادية في فلسطين؟

■ د. احمد ترعاني

الخطر يبال بآل احد من الذين استكروا وشجوا وادانوا وصقروا من زعم اكبر دولة في العالم (كثيرون) الى اصغر دولة بالعالم (فقر) من قتل الابرياء اليهود.

الخطر يبال اهدم ان يسأل نفسه لماذا يحيى هذا الشاب وهو في عمر سنين بجناحه اليسر له ام راب واحة واهل وجرن لفرقة.

فلاب اذا من البعث عن السبب الذي جعل هؤلاء يشعرون ارواحهم رخيصة من اجل فلسطين.

١ - هل لرجل الاحتلال عن حيفا وبنا وبيسان وطبريا وصفد وبكا وجبل الشيخ والجولان، وهل عاد اللاجئين الى منازلهم ام ان حلم العودة هذا يحاول اليهود ومهيوم وموالم وابنا، وموتمهم ان يدفعوا.

٢ - هل يهودي عربي مثلاً يحق له ان يسكن في حيفا، اما ابن فلسطين فلا يحق له ذلك.

٣ - هل توفقت اذلال الشعب الفلسطيني وتكسبر العظام وهم المنازل وتقسيم المستوطنات والاستيلاء على الاراضي وارباب الناس واطفالهم هل توفقت ذلك.

٤ - هل افرج عن السجناء وهم لآلاف وقد اقترفت اليهود اكثر منهم ولم يسجن احد منهم، الشيخ احمد ياسين رجل مشلول من القوائم الاربعة في قانون هذا الذي يسمح بسجنه يهاجمون بيته وهو في السجن منذ خمس سنوات.

٥ - هل نسي هؤلاء المستكبرين ما صنع اليهود خلال الخمسين عاماً الماضية، ويقتربون ويقتربون من بيتهم وشاتيلا والحرم الابراهيمي والمسجد الأقصى ويقتربون من بيتهم وشاتيلا والحرم الابراهيمي والمسجد الأقصى.

٦ - هل توفقت اليهود من اعداء (الفلس) عاصمة اسرائيل للعودة الى الارض.

٧ - هل وافق اليهود على اقامة دولة فلسطينية ولو كانت معسوخة ولا تساوي من فلسطين قطلة.

٨ - هل غيض من غيظ، فلماذا اذا من النظر في جنور المسلة في اعماقها واسبابها ولعلاجها العلاج الصحيح ويوم الظلم من اهل فلسطين، عندئذ تستقر الامور ويحصل السلام، السلام الذي يبني على الحق والعدل، لا على الظلم والظفر، والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يطعنون.

## تهريب الوطن

■ د. ابراهيم زيد الكيلاني

لنصبر والمصابرة والقائمة، والا ليسوا والا يقتلوا فيستسلموا لخططات اعدائهم.

وكذلك لا بد من ان يصاحبها اغراق وعاطف السلاطين، وكتابتهم والسرعون في مخططاتهم باليهاب الجزئية، والمكافاة والشجيرة، والرب في الحركة، ذلك ان الامة قد روتقوا فيها روح المقاومة فتداس وتنهمز من الداخل، او يضربوا على وتر الانقسام والفرقة والنزوات القبلية والطائفية والعرقية والذميمة.

وقد عبر الشاعر الجوامري في رثاء عبد الحميد العراقي عن الصحافة التي يمارس كتابها هذا الدور التهديوي، ونس عليها غيرها من وسائل التوجيه ومخاطبة الرأي العام، فقال:

وصدقة صغر الضمير كذا  
سلب ثياب وتنشيت وتغار  
بوجونا القومي ورويتا العربية  
الاسلامية في فلسطين، كما لا بد ان يصاحبها اياد العلماء، الاحرار الذين يتحدثون عن قضايا الامة في بيوت الله، ويصرون المسلمين بما يصطف عليهم ولاهم لنبيهم وامتهم وحضارتهم، ويعتونهم السوط يدفع عنهم والنار

## لا مؤتمر حماية الارهاب

■ بقلم النائب حمزة منصور

اسرائيل اراحت امريكا قريرت اوربوا استجابت والعريين شاركوا في الزفة، هذه قصة مؤتمر ضم الشيخ لا سعي مكافحة الارهاب.

حقاً انه لنطق حبيبا، استعمار الاحتلال وتشريد شعب من ارضه ومصادرة اراضيه والاعتقال الجري والعقوبات الجماعية وابعاد المواطنين وقتل الركع السجود في الحرم الابراهيمي الشريف ومجانز بين ياسين وكندية وكندية والاقصى وعيون قارة ويحمر البقر ليست اريافاً ولا تستحق تظرة عطف او مواساة من ادارة البشير الابيض او الانسان الاوربي المحضرا.

وهي يمارس الشعب الرائج تحت الاحتلال والمنتزع قووس البرارة يومية حقه في مقاومة الاحتلال بالوسائل بسيطة معدتها للقوام بينه وبينه اويشترتها مما ينخره من قوت عيافه فحقها يصبح هذا العمل اريافاً يستحق اذانة دولية ومؤتمراً دولياً.

انها للمقاييس القانونية والمعادير للزوجة التي تسكت على الارهاب الرسمي المنظم الذي تمارسه دولة وتقيم الدنيا ولا تقعدا حين يمارس ضحايا الارهاب الرسمي حقهم في مقاومة الارهاب.

ان مثل هذا المؤتمر الذي لم يهتز ضمير واحد من القائلين عليه او يرش له رمش وهو يرى البيوت تجلى عنها اهلها ويقفون في العراء تمهيداً لنفسها ويرى الحصار للفروش من الجهات الست على سكان الضفة والقطاع لتجويعهم وخنقهم، مثل هذا المؤتمر ليس مؤتمراً مكافحة الارهاب ولكنه مؤتمر حماية الارهاب الرسمي الصهيوني، وتمكينه من تحقيق اهدافه العدوانية.

## العمليات الاستشهادية الاخيرة - محاولة للفهم

■ عطا عياش

تابعنا بانتباه اخبار العمليات الاستشهادية الاخيرة وارى انه لابد من التفكير بثلاثة احداث هامة وخفية لها تفسير عنق وتتبع تلك العمليات ويجب ان لا تحجب غيوم الشجب والاستنكار اجواء الحقيقة.

الحدث الاول: اتفاقيات اوسلو، هذه الاتفاقيات وما تبعها ينظر اليها قطاع كبير من الشعب الفلسطيني وفي مقدمته حماس والفصائل المعارضة بانها كرسر الظلم واعادت الشرعية لاغتصاب فلسطين وفرغت في استرجاع الضفة الغربية وقطاع غزة الى الازل، فلا يعقل ان تكون نتيجة نضال ثلاثين عاماً من الكفاح المسلح وستة اعوام من الانتفاضة المباركة هذه الاتفاقيات بمكاسب هزيلة وطروحات ضبابية ومواعيد غير مقدسة.

ويكني ان انكر بامرير حصل بعد اوسلو ما: توسيع المستوطنات والطرق الالتفافية، وعدم احترام اصغر جندي في قوات الاحتلال لرجال السلطة الفلسطينية.

هذه الاتفاقيات لم تمنع سلاماً ولكنها جاءت بالاستسلام الذي تياه الضمير، ولا ابلغ ان قلت ان هذه الاتفاقيات كانت خطيرة في تضييع الحقوق واكثر فعل من فعل مسوول في المقادير معاكس له في الاتهام.

الحدث الثاني: مجزرة الحرم الابراهيمي: هذه المجزرة مست اعماق القلوب وحركت كل ضمائر السخط على اليهود، وكان ولا يزال الشعور السائد في العالم الاسلامي ان هذه المجزرة تدل على حقد دفن يرضعه اليهود وهم صفار ويظهر عليهم على شكل سلوكيات متطرفة وهم كبار.

قال تعالى: لتجدين انك الناس عدواة للذين امنوا اليهود ولذين اشركوا.

وما زاد في هذه الفتاات ان حكومة اسرائيل اغلقت للمسجد الابراهيمي بعد المجزرة قرابة ثمانية اشهر ثم فتحت امام المصلين ليجد المسلمون ان مسجدهم قد صودر بالكامل تقريباً وتحول الى كنيس يهودي في سابقة لها في التاريخ ان يتحول مسجد المسلمين الى كنيس يهودي، علماً بان الحرم الابراهيمي هو رابع المساجد في الامة بعد الحرم المكي والمديني والاقصى.

وعلى نكر المجزرة فقد شكلت الحكومة الاسرائيلية لجنة للتحقيق وصنعت النتائج لتقول ان تصرف المجرم وجولشتاين، كان تصرفاً فرياً،

## هل يقتل الورد الرشاش؟

■ سعيد ساجد الكرواني

رئيس تحرير جريدة الدفاع للثقافي / المغرب

الاهداء: الى روح الشهيد يحيى عياش

فلسطين يا درة من وديني	الا ثقل الله مؤزته
ايا تمنة انقضت لي قؤولي	لتبقى موازينهم واخرف
ايا ويدة ازهرت في مديني	باتباعهم من افق الخفاف
تضر لتبقى اولادنا بلادنا	وتركو لستابل
تبقى صفوف التصدود الاماني	يعصر الجيدائل
فرايين جاف	وتروى الحقول
وفرعون حاف	يعاء قفلال
ونبيون لا يخلف	ووردك عياش ها يلتف
وفرعون رقم كذا يرتجف	لقتل الارصاص بزهو الانف
وفرعون امتنا ها يخاف	فازهار دم تزجج لسلال
ويحيى يعيش	وتتبت روضاً يعطي الخمال
يعيش ليحيا	فتشمخ راساً بفضل القوال
واروى للضفاف	وتتشرب عزاً بتك الفلال
بمسك بهي	الا بارك الله حول الخزالن
واودي الجفاف	وقد انقضت عروس اللدائن

## أغنية الشهادة

■ د. عبد الجبار دية

.. ويمضي الركب للمبارك .. وتترى قوافل الاستشهائين من كتائب (الجن) للبهائم .. وفي كل يوم نودع بطلاً حماسياً .. ندأ عصباً .. سيداً قرناً .. يقول للبهائم .. والاشباحهم .. احرصوا على الحياة ما شئتم .. فان حرصكم على الموت اشد .. لن نسلم لكم قايدهم .. ولنصلكم قايدهم .. ان تفتت لكم على ارضنا .. قدم .. ولن نضع السلاح .. حتى ينطق الشجر والحجر ..

مدي النهار، فزغري ام الشهيد، فتك غرسا  
مذا فتاك ازواج ظلمة ليثا، واشباه شمسا  
واى على عبيون صامعة فخر السقف راسا  
قد فجر الاعداء، نفساً، جرح قبايقن كسفا  
من شوهوا وجه الحقيقة اوربوا التاريخ طسا  
وتعاودوا الاكون بغياً، عَمَ لفساداً ورجسا  
إنا إذا نزل العدو بساجداً، او رام يكسفا  
سء الصباح ابن، واثنائه تقديلاً وجسا  
لا ثيق دياراً، ولا تسعج لهم ركزاً وجسا  
وترى شرانهم قائلً ابطقت ليمراً وشماً

ذلك للحماسي للجهاد لم يكن جيساً ونكساً  
ما عز ربح كسبنا، وما رجا لهواً ونكساً  
قد عاهد الرحمن سوطاً، اذوع البليان نفساً  
بات الليالي صبراً، واقلم فخر الله خمساً  
في القدس سيمهم بسكن في تلباس مستى  
بقابل من صنع (يحيى) تكسب الضمءا كسفا  
زهد الحياة تميمها، والشوب خراً او رمفا  
تخذ للشهادة غايه، ومضى بحسن القوم حسا  
يتقدم الابطال، يرفع فوق هامتهم رنفسا  
ولذا البنادق لطعت اخرسن اسلحاً وطرسا  
بوك الله الشهيد، ويارك الرحمن رنفسا

وتتقنل بين الكواكب، لا يؤمن سواك انسا  
بين القاميسين الحسنان، تزمت رجساً ونفسا  
تنتان والسميعين حورية، قد ملان عيك نفسا  
رجواؤ (احمد) في ويضف الخلد قد اتفك نفسا  
انفك انفسا .. انفك انفسا ..

## الحكومات ... بين "تغيير السياسات" و "تنفيذ السياسات"

■ عبد الحفيظ علوي

يأذا، عام ١٩٨٦، وما بينه الشعب العربي للوقوف في وجه حلف بغداد ومشرع ايرتياور، انه خير في شركة اوربوا لاسية، في حين يتعد عن شركة خريفة اندلانية تمهيداً لتباعد الارادات استعمارية منهوية علوة على ما يتشابه الوطن من اجترار طهيود الموانن العربي، والناجيه بالفرنك من المولة الصهيونية للفتنة ليكن اذنة من اوربوا قيسية والامنية والاقتصادية والفكرية، وما هي دولة الجنود تسمى لاستخدام الارض دولة، لها من مختلف الجهات العربية والاسلامية، وما الاوضاع الاقتصادية والحقوق المشيئة وتكفل الدخول وقطاع الايجل لتدخل بولاية تكلفه الخففات، وتنفذ الضراب على الشركات والبنوك والمؤسسات الجديفة مقابل روية اسرار الاتحاح المحلي وتوزيع الفير في عجايات السبائك الاسمية، بما في ذلك كلفة التعليم الجامعي والقتل والموصلات والرسوم والضرائب الخفيفة مع على الحكومات يستوي دخل للرد العربي للشيء، بل العاين الدولة لاجل الانسان مع صلاحية الطرق المائلة بين كفة تينة موقية وكفة مدمية مسومة، ولا يفرنا للتكرار ما وصل اليه الحال فيما يتعلق بمحقق الانسان الانسانية، ونسبته العامة وحالة تلك الحريات على سبائك الزفدية، ما لا يمكن ان يجزي انا في اسوأ حالات الاستخدام والكيوتية ويغير سلطة القانون العادل.

ازاد كل ذلك وغيرة فان ما بيد القلة للوطن ويتنح في روح القائل هو منوما ما يمكن ان يتم بسلامة من تقنين في تلك المؤسسات والامانة النخر في الشدة، والظلمة، والفتنة، ونور الاحمر من خلال تلك الفتنة امكن في خدعة الموانن وقد شرفته وايضاً وسبيلة لفتنة وكتم انفسه، وتسخيره للاتحاح بسياسات لا تمت الى تروية وقائعه، وبضاعة وايضاً ما يمكن ان يصير، فحلاً من اعادة هيكلة المؤسسات التدينية والشرعية والقضائية بمواظبة هيئة اسلمة التدينية من السلطات اخرى حقيقة وقاماً وليس شخراً، ونجعل السلطة التدينية بمواظبة مسؤولة على تطبيقها بحري في الدول المقيدة اوربوا قيرب منا، وايضاً فان للقيود ليكن التدينية الحركية تغييراً وليس تقبلاً في ليكن التقين هذه لارة حقيقة، كما انه مما يقع للوطن اهمية تقديرون ان يحسن بان الحكومات في حياية لقرار الاول والاخير ولا تقنير، وراه اية جهة اخرى ليكن في ذلك لعل والحيوة.

وما لا شك فيه ان ما يعمل على اعادة لفة لفة تلك التي لامة الحرية الواسعة ان يتم التدقيق ان يكون القيس هو الذي يقي بالحكومة، والي يرد ويضبط بالحكومة التي لا يفرده ليكن القيد، والحكومة هذه لارة تغييراً لا تنفيذاً.

ويقال ليكن لارة في الباء السياسي والتشريعي والاعتماد على الارابي للولة المحيطة، هذا ما فعله، وانا استظرون!!

اللاحة بشكل جلي ان اي تغيير زواوي وثقافي ومغلة على الحكومة الرطلة، ورة اعلامية للحكومة القائمة، ويحل للمراقب ان الحكومة السابقة قد اصبحت اليد الى الابهة، وان الامور قد تزلزلت والادارة قد تنكفت وللخمينية قد بلغت مدهما والتجاوز على القانون قد بلغ الاجر، وتكون السلطة على المواطنين والتباعد خلقهم قد اصيل الابل الى حالة من الاحتقان والقلق تنذر بما لا يبعد بعيداً حتى تصل الشكوى حد لا تملك ذلك الصلة والبريانية، وتنبه الرسمية لا ان تشير الى تلك الحالة للارتابة، وتنبه الرسمية ولكنها تهاجر تام في مختلف لولالات الانشيطية والشارجية وكان تلك الحالة طارئة، ونتيجة لخارسات افراد كادوا ان يوصلوا اليك الى الهواة، علماً بان تلك الحكومة الاربعة قد جاءت علب نفس طاهر تلك للرحمة، واورم الناس ان الحالة تنتهي على يد تلك الحكومة، وما هي السيتير ويكنر مع كل حكومة، وبالتالي سادت حالة عدم التكرار، التي شكا منها بعض كبار الامة.

ان المواطن موضوع هذه الحالة يتسائل وللشدة الزرعين، هل سيكون التغيير الحكومي تغييراً في السياسات، والامانة للنظر مجدياً في فلسفة الحكم وقلياته واهدافه وسياساته واساليبها وامواله ومؤسساته، ام انه سيكون تنقيساً الى السياسات السابقة التي يقال فيها كل مرة ما لا يله مالكم في الخبر.

لقد اصبح لدى المواطن ثقافة ان التغيير الحكومي لا يهدف الى معالجة الاوضاع والظلمة، ولا يستويق لفتنة المؤسسة الى السكة لا يقصد به معالجة الخلل، ولما اسدل الستار على تلك للممارسات الخاطئة واعطاء صاء لمان ارتكبتها، ومكافاتهم بطلن عدم محاسبتهم وتصحيح للممارسات الخاطئة، بحيث اصبحوا وايضاً ان عرفت تلك التغييرات ككافة الذين تسموا في القاصد الثاني والاداري، واسما، استعمال صلاحياتهم، وكذا، لاقتسام قووس، خاص لغايات لتخليص او مصلحة ذاتية او زيادة ما على حساب عامة المواطنين، واصبحت المؤسسة الاربعة مزعة لاخصاص معينين ولايتنام، واجتاعهم حتى تحركت في النهاية الى اقصاه لعد محدد من الانشاش ان العلاقات ما يتكرار بظهور الاتحاح ونظام التدينية، بان عصير سابق.

لا شك ان الوضع في الارن قد وصل الى حالة لا تحسن وفي مختلف المجالات سواء في السياسة الداخلية او الخارجية وامضى واشهد ان التوجه العربي مغاير تماماً للتوجه الشرقي، وعليه فان الموانن العربي مغاير بالذميمة المزوجة بالام والاحباط وهو يرى كيف تدل للونسية الاربعة، وكيف توجه السياسات الحكومية، بل لافها وخارجية ويستغرب الفترات المتتالية في توافر خبراتة والانتقال ١٨٠ درجة لسياسات مما يفقه حساساته امام الشعوب العربية والجنوع الدولي، وايضاً المواقف المتناقضة والانتقال السريع المجلج من حيل الى حيل.

كما ان الموانن العربي لا يلزم تناسلاً في مزارف بله السياسية، ولا يحد فلسفة لونية لواقفه وتشرعيته الالية والاقتصادية ولا ليستغرب ومن يتذكر طرد وتغير



٩,٩% تحفظوا خوفاً من إبداء الرأي أو عدم وجود معلومات

٧٧٪ من العينة أيدوا العمليات الاستشهادية التي قامت بها حماس وأرجعوا السبب في تأييدهم إلى أن التسوية السلمية لم تقدم شيئا، وإلى الوحشية اليهودية ضد العرب كبيرة جداً، وقد بلغت نسبة المؤمنين من أبناء ٢٩ عاماً والاربعاء أقل كانت نسبتهم ٥١٪ في حين كانت نسبة المؤمنين من المؤلات العظمى كما يلي: ٦١٪ من الجامعة و ٧١٪ من حملة البكالوريوس، ٧٢٪ من طلاب المدارس و ٧٠٪ من حملة الشهادات العليا.

## المؤتمر الثلاثيني / تمة

في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، أعلن الرئيس الأمريكي ج. بوش عن قراره بإجراء عملية عسكرية في أفغانستان ضد القاعدة وبشأن دعمها لطالبان، وذلك في أعقاب هجمات ١١ سبتمبر. وقد أعلن بوش أن الولايات المتحدة ستعطي أفغانستان فرصة لتسليم القاعدة، وإلا فإنها ستضربها. وقد أعلن بوش أن الولايات المتحدة ستعطي أفغانستان فرصة لتسليم القاعدة، وإلا فإنها ستضربها. وقد أعلن بوش أن الولايات المتحدة ستعطي أفغانستان فرصة لتسليم القاعدة، وإلا فإنها ستضربها.

أما من حيث المبدأ، فإننا نرى من خلال هذه الوثيقة أن المصالح المشتركة بين الدول العربية هي الأساس الذي تقوم عليه العلاقات بينها، وأن التعاون بينها هو الذي يحقق هذه المصالح المشتركة. وهذا هو الأساس الذي تقوم عليه العلاقات بين الدول العربية، وهو الأساس الذي تقوم عليه العلاقات بين الدول العربية.

[illegible]

إسرائيليين بما في ذلك محاصرة الشعب الفلسطيني، وإغلاق منزل أهل من قاموا بالمعليات  
تحتجزية وإعتقال بعض منهم وترحيل البعض الآخر ثم نسف تلك المنازل خالفاً للشرع  
سليم وقانون الدولي وشرعة حقوق الإنسان، من هذا لوقوف الاعلامي الجديد يستقر مشاعر  
الشعب الأردني، ويبرز من عوامل الحداثة والتقدم في الأوساط الشعبية علاوة على أنه يتفصح  
بدا الأتراك بالقبض على الفلسطينيين بحرية. ❊

**مؤعد جلسة / تمة**  
بمدينة صباح الخميس 14/7/1997 وطلب منها توضيح البيانات التي يولي النفاذ تقديمها فيما  
من 1997

المشاور إلى أن يمد صلاح الدعوة بـ (أحمد) حركي الجسمن من أصل فلسطيني حيث أنهم آنذاك معارضه سريلانكا لحركة "حاصل" الجناح السياسي والعسكري وما زالت تعطفه لقاية اليوم.

[illegible]

المسلمون يعتبرونها حرباً / تامة

[illegible]

100





■ ■ يحدث في غزة الآن ■ ■  
الذين عشقوا "إسرائيل" حتى الشهادة!

غزة المحتلة !! - من د. فيصل أبو عمر - خاص د "السيبل" :

حينما كتبت "السبيل" قبل أكثر من عام على دخول السلطة "الفلسطينية" إلى غزة وأريحا بأنه أشبه ما يكون بـ "الاحتلال الفلسطيني" نارت ثائرة البعض علينا واتهمونا بالخروج على "الثوابت الوطنية". فيما يلي، وبعد أكثر من عام، يتبين وبالوقائع المرة أننا لم نكن نضرب بالرمل...!!

الذي يقبض على هذا المطلوب ورغم ذلك تلقي الأجرة  
الأخرى لتسأل عنه ومن يغفل عن قبضة هذا يقع في  
قبضة ذلك.

للحلمة الإسلامية نفسها أهمية على حركة  
حساس، وبنات مصطلحاتها "المتطرفين"  
"كبريان"، "أفغانستان جديدة"، "الضرب بيد من حديد"  
"الكثافة من شعبنا"، كلها بنات تدخل القاموس  
الفاشي من البؤلة الإسرائيلية التي استعصت  
بشكل كبير وقوي على وسائل الإعلام الفلسطينية التي  
بنات تزعم وتبني لها وتتهم ولا تذهب. ولا تكتم  
بنات الحلمة الإسلامية ثورة التي كنوا يتشككون  
بأهميتها الحقيقية والوحدة الإلحافية، وبأعلى اهتمام  
سيوهمهم المسموع على كل منصف أحده. وعلى  
المسجد، وعلى الإصلاح نفسه وفي كل مرة لا يبالغون  
أن يربووا عن عبارات "التعاضل"، "الفتنة الفلسطينية"  
والإسرائيلية، "المتنبي الإسرائيلي"، "الويل وبمفعول"  
بحسب نارية عن دولة إسرائيل "السكنية"، وهكذا  
ظهرت الصورة الحقيقية لأصحاب الوجوه  
المتحدة التي لا تحسن إلا بجانب أصحاب السلطان  
مهما كانوا ذلك من كرامتهم وإنسانيتهم ووطنيتهم  
مهمون. لا شيء.

ويكون أن الجمرة على إسرائيل من أجل هؤلاء  
الاستعماريين قد بلغت ذروتها حين أعلنوا يوم  
حركة فلسطين يتناهى عن إسرائيل حرصاً على اجتناب  
حرب حماس. من جنون، والمطبع إنهم يصعدون  
إسرائيل على موقفها الشجاع في حربها ضد  
الإرهاب والتخريب.

إن الصورة أصبحت مقبولة تماماً. وإسرائيل التي  
تعد لاحتلال الضفة من جديد تدخل إسرائيل وتمنع  
المنزل وتقتل مئات الضحايا بعد لها سواد في  
الحارة غزة بجدار برقي، ويقتلهم هناك إلى كثف  
واقفاً إلى قبل قنبلاً لا يرفع أحد رأسه أو يجرأ لسانه  
على إسرائيل التي تبني لى عتيرين ما تفتحه مشروعة  
لحماية السلام من الإرهاب.

إن تعباً تحصل الحليم حيراناً والاعمال سكرتراً، إذ  
يجمع كل خير ليبيكو. إيراني إسرائيل ويشدوا  
أزرها ويقفوا معها في محنتها، ويتصوروا على الذين  
يتربون أن يعمروا هذا الحام القوي، لقد جاءت  
الأحداث الأخيرة فعلاً لتضع المواقف، على الحرف  
والفرز صاحب النفس الجميلة المزمومة عن صاحب  
الغيات على ولعبة والنفس الشريفة.

لها سنة الله في خلقه وأن يجعل الله للكافرين  
على المؤمنين سبيلاً.

[illegible]

المجمع الإسلامي ورياض الأقطار، وكلها تحصل شعرا  
بالدعوة - التفتيش - التحطيم - والأعجب من تلك كله  
أن يستحسن رجال الشرطة والأمن دائماً إحدى  
كالات الإنشاء العالمية لنصود "الإطلال" معهم يكتسبون  
ويؤوب الجماعة الإسلامية بالقدامهم وأقارب بناتهم  
يطلقون الرصاص على الأقطار رغم أن للحراس للذين  
أتوا معهم طلبوا منهم أن يفتحوا لهم الأبواب لتكتم

الجمعة في قطاع غزة هذه المرة كان لها مذاق خاص، ولون خاص... إذ تجسّر أول السلطة هذه المرة بحسوا على وجههم نظائروا للوجع الحقيقي الذي يحمل وشمه الأمة الفلسطينية التي تترعب من حاضيتها، إذ كانوا يقولون: يوماً لن تعاني ضغطاً متواصلاً من الحكومة الإسرائيلية إلا مراً من بعض المجرمين، ورغم أن السجون قد امتلأت وتقل بعض المعتقلين إلى معتقلات جديدة تحت الأرض، إلا أن المطالبة لا زالت مستمرة في كل آخر، كل جهاز من أده للامعة خاصة به، فمرة يترك باب جهاز أو لولائي المكون من أعضاء حركة فتح أو جهاز استخبارات العسكرية أو جهاز المخابرات العامة أحياناً يتدخل الشرطة الجنائية، ولا يضل أو لا مه

في القطاع والضفة الغربية الوضع أشبه بحبره  
أقرب ما يكون إلى صورة الانتفاضة. نحن بصورة  
أزرق ما القانوني للمطالبة من الأفراد الشرطة بجموع  
في كل شارع وحى وسيراتهم تدور وقد صلا صوت  
وتعقها وقد نمت أعضاء من حركة حماس وقد  
عصبت أعينهم بإختلاطهم، هذا في مصرقة إماما  
في ظلمة الليل إلى الحال يكون أشد سوءاً وأرقاً في  
النكر والتعطيل وللمطالبة هذا حملات الاعتقال بعدد  
الساعة الثانية عشرة ليلاً، وأحياناً قبل أذان الفجر  
بقليل حيث بدأ أصوات محركات سيارات الشرطة  
بالهدير في أرجاء المحطات وتسطع أنوارها الكشافه  
لتتحقق لظلمة ظلمة الليل وتوتر العشرات من رجال  
الشرطة يصطحبهم بعض من أصحاب البلى الذي من  
المخيلات أو الاستخبارات أو الأمن الوطني، حسب  
السائق الذي يقطر فيه الغميمة وقد أعاق  
البنادق في قلب على الأيوبي والشابيك أو اللقز من  
فوق الجدران أو القطار أحد الواجبات لتتوزل  
إلى الأرض الميتة وهناك حملة التفتيش إلى تقليب  
كل شيء رأساً على عقبه ابتداءً من خزانات الملابس  
وتفتاء بعدد الجوار الميام لكل طوع طائلة التفتيش  
وتبدأ البسلة من الكلب يطبق الفأر في أيه مؤلماً  
وهو بين البيت لم عن عند أقداره أو عصفائه  
ويكون لحد المخارات قد استوفى فعلاً أن المظرب  
ليس موجوداً ففعل على غنى الأثاث وفي الكنت أو في  
إحدى إفساد والأطفال ويحاول أن يبين لنا أننا لسنا  
بهود . نحن عرب فلماذا جرحنا مثلاً ثم نضيف  
هناهم أن هؤلاء في أسلم نسلم أحسن. نحن نريد  
منازعة من الاعتقالات إلى الأبد.

ثم يخرجون من البيت وقد تركوا وراهم استدعاء المطلوب الآخر، أي بسلم نفسه حالاً، ثم يتفكرون في بيت آخر وأخر. وهكذا يمضون الليل كله في الجد والاجتهاد وتفتيش الخزان، ومداومة المساجد، والسيارات لها قصة أخرى حيث لم تنتج كل من الهجوم المماثل في مختلف الليل وبدأ حملة تفتيش واسعة داخل المسجد بحثاً عن هذا مطبوعه وعندما خرجون سرعان ما يجلبون بياناً عن هذا المسجد مؤمراً بتأجير الأوقاف الإسلامية المنعوى على أي صوت يخالف السلطة أن يتحدث فيه وشملت هذه الإجراءات كل المساجد جون استثناء.

ثم تبدأ جولات أخرى في الجامعة الإسلامية وجمعية الصلاح الخيرية والجمعية الإسلامية

والأسفار، وعلى الذين يجتمعون قريباً في شرم الشيخ البحث عن أسباب عمليات التجسير الأخيرة ولا ينظرهم كمعوم الصائد بل ان ينظروا الى ما تفعل يدهم. ان المسلمين والعرب يمتلكون الصفحات الأكثر تصاعداً في التاريخ البشري وقد كانوا على الدوام ضحايا للحروب الدولية المنظمة منذ الحروب الصليبية حتى اغرق جنود أوروبا أرض الحرم الأقصى بماء المسلمين مرورا بغزوات اللتان والمفول وجرام الاستعمار الأوروبي الأمريكي الحديث في الجزائر ومصر وسوريا وفلسطين ولبنان وغيرها وانتهاج قواهم إسرائيل المظلم المبرمج لهدوم من أوى الشر والعدوان.

أن على الإبراهيميين الذين أسألوهم  
 الإبراهيمي في الأقصى والحرم الإبراهيمي  
 وهم ركع سجود أن يلتفتوا أن جميع  
 الضحايا بالورود، فالجزء من ترميم  
 العمل والذي كسر قواعد التلعة كان العدو  
 الصهيوني، وإبراهيم الإبراهيمي هو من  
 قبيل الدفاع عن النفس، ليس أكثر، والذين  
 ما زالوا يبحثون عن شرادة مع العدو  
 الإسرائيلي، قل لهم إن هذا العدو يعتبر  
 العرب حيوانات وحشرات، ففي مقال كتبه  
 الشاعر الإسرائيلي شلومو شامير في  
 صحيفة معاريف بعد عملية تل أبيب  
 - يسماع - من يفتعني أن العربي ليس  
 حيواناً يملك ذنباً؛ أم لا الصحافي  
 الإسرائيلي يوسف لبيد قال في صحيفة  
 (الجروساليم بوست) أن عرب إسرائيل  
 الذين يسمعون الحشرات لا يجب أن  
 تقاومهم بإيديات الحشرات لأنهم أكثر  
 وضاعة من الحشرات.  
 بقي أن نذكر من لا يملك ذكره أنه  
 حسب الإحصائيات الإسرائيلية نفسها  
 فقد أد أكثر من ٥٠٪ من اليهود في  
 (إسرائيل، منحة الخليل التي ارتكبتها  
 المجرم المحرر باروخ غولنشتاين ومنحة  
 الأقصى التي ارتكبتها سفاحو حرس  
 الحدود.

**أكثر من كلمة**  
**حلمي الاسمر**  
**إرهاب الإرهابيين**  
**دفاع عن النفس!**

وواعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن  
رباط الخيل ليرهبون به عدو الله وعدوكم  
وأخرين من لوئهم لا تعلمونهم، الله  
يعلمهم، (الانقلاب ٦١-)

الذين يبحثون عن ابداء حساس و  
الخطريين الاسلاميين، انما يتحدقون عن  
اباءة حوالي مليار مسلم من مجموع  
بمليار وثلاث المليار هو عدد المسلمين في  
الناحاه الاكبر!!

فحسب راي رئيس جهاز المخابرات  
الاسرائيلي ان حماس، عبارة عن فكرة  
وليست حركة فقط، وثق أن عدد مؤيدي  
جهاد حماس في الكون لا يقل عن المليار،  
وهذا لا يعني البتة ان المسلمين  
معظمون للنساء و ان عتصريون انما هم  
قوم يحبون القدس الشريف ويتكبرون  
جيدا بالمذابح التي اربكتها الجنود  
الصهيانية ضد اخوانهم المسلمين في  
الاقصى والحرر الابراميمي (طالع الجزء  
الثاني من السبيل) وهم يتشعرون ان  
اسرائيل تشكل عامل اذلال مستحر واهدار  
لانسانيتهم فاستلهموا وارباهها العظيم  
ليس ضد شعب فلسطين بل كل الشعوب  
المسلمة من خلال الانشطة الاسرائيلية  
التخريبية التي تاخذ اشكالا متعددة تكاد  
لا تحصى، ومن خلال تزويد الانظمة  
القمعية باعداد متزايدة من المرتزقة  
المجرمين باقمع شعوبهم، فضلا عن حياكة  
المؤامرات واشعال نار الفتنة.

ان ارباب اسرائيل يبقون كل وصفه  
وتعجن عن حصرة الاف الملافة من الكتب